

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

يا أكرم بيت

من تصليته ردة المباركة للإمام شرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد البوصيري- رحمه الله-

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا يَا نَفْسٍ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ وَالطُّفَّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ وَأَنْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ مَا رَنَحَتْ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ سَعْدٍ سَعِيدٍ زُبَيْرٍ طَلْحَةَ وَأَبِي وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهَمُّ وَإِغْفِرْ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا بِحَاهِ مَنْ بَيْتُهُ فِي طَيْبَةِ حَرَمٍ وَهَذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خُيِّمَتْ	سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسْمِ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرَمِ صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعْمِ وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ عُبَيْدَةَ وَابْنَ عَوْفٍ عَاشِرِ الْكُرَمِ أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ يَتْلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ وَاسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدءِ وَفِي خْتَمِ

فَرِحَ بِهَا كَرَبْنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ	أَبْيَانُهَا قَدْ أَتَتْ سِتِّينَ مَعَ مِائَةٍ يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
---	---

شرف الأنام مولد

للشيخ أحمد بن القاسم المالكي - رحمه الله-

سلام بيت

وَهُوَ خَيْرُ الْأَنَامِ بَدْرُ التَّمَامِ	صَلَوَاتِي عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَامِي
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَتَقَى الْأَتْقِيَاءِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ زَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَرْكَى الْأَرْكِيَاءِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ دَامَ بِلاَ انْقِضَاءِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ طَهَ يَا طَبِيبِي	السَّلَامُ عَلَيْكَ أَحْمَدُ يَا حَبِيبِي
السَّلَامُ عَلَيْكَ طَهَ يَا مُمَجَّدُ	السَّلَامُ عَلَيْكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنًا تَفَرَّدُ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَهْفًا وَمَقْصَدُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَالِي الْكُرُوبِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاحِي الذُّنُوبِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كُلَّ الْأَمْرَامِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الظَّلَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِي الْهُدَاةِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمُعْجَزَاتِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ الصِّفَاتِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذُخْرَ الْعُصَاةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبَّ السَّمَّاحِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمَلَّاحِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ الْفَلَاحِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الصَّبَاحِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيَّ الْفَلَاحِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الصَّلَاحِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَجَائِرِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ الْبَصَائِرِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَالِي الْمَفَاحِرِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الذَّخَائِرِ
السَّلَامُ عَلَى الْمُقَدَّمِ لِلِإِمَامَةِ	السَّلَامُ عَلَى الْمُشَفَّعِ فِي الْقِيَامَةِ
السَّلَامُ عَلَى الْمُظَلَّلِ بِالْعِمَامَةِ	السَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَجِّحِ بِالْكَرَامَةِ
السَّلَامُ عَلَى الْخُلَاصَةِ مِنْ تِهَامَةِ	السَّلَامُ عَلَى الْمُبَشِّرِ بِالسَّلَامَةِ
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ ٥ الرَّسُولِ	السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ أَبِي الْبُتُولِ
السَّلَامُ عَلَى الْخَلِيفَةِ مِنْكَ فِيْنَا	أَبِي بَكْرٍ مُبِيدِ الْجَاحِدِيْنَا
كَذَاكَ عُمَرُ وَلِيُّ الصَّالِحِيْنَا	وَذِي الثُّورَيْنِ رَأْسِ النَّاسِكِيْنَا
كَذَاكَ عَلِيٌّ ٥ السَّامِي يَقِينَا	وَأَلِّكَ كُلَّهُمْ وَالتَّابِعِيْنَا
السَّلَامُ عَلَى صِحَابِكَ أَجْمَعِيْنَا	وَتَابِعِهِمْ وَتَابِعِ تَابِعِيْنَا

وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ آمِينَ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٥٩﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا ﴿٦٠﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَ الْأَنَامَ بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى ◦ وَكَمَّلَ السُّعُودَ بِأَكْرَمِ
مَوْلُودِ حَوَايَ شَرَفًا وَفَضْلًا ◦ وَشَرَّفَ بِهِ الْأَبَاءَ وَالْجُدُودَ وَمَلَأَ الْوُجُودَ بِجُودِهِ
عَدْلًا ◦ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ آمِنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ تَجِدْ لِحَمَلِهِ أَلْمًا وَلَا ثِقَلًا ◦
وَوَضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا مَكْحُولًا فِي خَلْعِ الْوَقَارِ وَالْمَهَابَةِ
يُجَلِّي ◦ وَوُلِدَ نَبِينًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِ مَا يُرَى أَحْسَنُ مِنْهُ وَلَا
أَحْلَى ◦ بَنُورٍ كَالشَّمْسِ بَلْ هُوَ أَضْوَأُ وَأَجَلِّي ◦ وَتَغَرَّ فَاقَ دُرًّا وَلَوْلُؤًا بَلْ هُوَ
أَعْلَى وَأَعْلَى ◦ وَأُسْرِيَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَتَمَلَّى وَجَعَلَ
دِينَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الدَّوَامِ مُسْتَعْلِيًّا لَا مُسْتَعْلَى ◦ وَذَكَرَهُ
عَلَى مَمَرِ الْأَيَّامِ يُكْرَرُ وَيُتَلَّى وَأَشْرَفَتْ لِمَوْلِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَنَادِسُ
شَرْقًا وَغَرْبًا وَوَعْرًا وَسَهْلًا ◦ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَصْنَامُ مِنْ
أَعْلَى الْمَجَالِسِ خُضُوعًا وَذَلًّا ◦ وَارْتَجَّ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ جَالِسٌ فَعَدِمَ الْقَوْمُ
نُطْقًا وَعَقْلًا ◦ وَخَمِدَتْ نَارُ فَارِسَ وَتَبَدَّدَ مُلْكُهُمْ جَمْعًا وَشَمَلًا وَزُخْرِفَتْ
الْجِنَانُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاطَّلَعَ الْحَقُّ وَتَجَلَّى ◦ وَنَادَتْ
الْكَاثِنَاتُ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ أَهْلًا وَسَهْلًا ثُمَّ أَهْلًا وَسَهْلًا ◦

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَرْكَى تَحِيَّةً	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
بِشَهْرِ رَبِيعٍ قَدْ بَدَى نُورُهُ الْأَعْلَى أَنَارَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَأُلْبَسَ ثَوْبَ الثَّوْرِ عِزًّا وَرَفْعَةً	فِيَا حَبْنًا بَدْرٌ بِذَاكَ الْحِمَى يُجَلِّي وَأَهْلُ السَّمَا قَالُوا لَهُ مَرْحَبًا أَهْلًا فَمَا مِثْلُهُ فِي خِلْعَةِ الْحُسْنِ يُسْتَجَلِّي

<p>وَلَمَّا رَأَهُ الْبَدْرُ حَارَ لِحُسْنِهِ وَأُطْفِئَ نُورُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ أَيَا مَوْلِدِ الْمُخْتَارِ جَدَّدَتْ شَوْقَنَا وَسَعَدْنَا مُقِيمًا بِافْتِخَارٍ لِمَوْلِدِ سَأَلْنَا إِلَهَ الْعَرْشِ يَرْحَمُنَا بِهِ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا</p>	<p>وَشَاهَدَ مِنْهُ بِهَجَّةٍ تَسْلُبُ الْعَقْلَا فَلِلَّهِ مَا أَبْهَى وَلِلَّهِ مَا أَحْلَى إِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ جَلِيلٍ حَوَى الْفَضْلَا لَهُ خَبْرٌ عَنْ حُسْنِهِ أَبَدًا يُتْلَى وَيَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبًا وَيَجْمَعُ بِهِ الشَّمْلَا وَمَا سَارَ حَادٍ بِالنِّيَاقِ إِلَى الْمَعْلَى</p>
---	--

قَوْلُهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٤﴾ (أَيُّ شَهِيدًا
لِلرُّسُلِ بِالتَّبْلِيغِ ، وَمُبَشِّرًا لِمَنْ آمَنَ بِالْجَنَّةِ ، وَنَذِيرًا لِمَنْ كَذَبَ بِالنَّارِ). وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ (أَيُّ إِلَى تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ). بِإِذْنِهِ (أَيُّ بِأَمْرِهِ) وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٥﴾
(سَمَّاهُ اللَّهُ سِرَاجًا لِأَنَّهُ يُهْتَدَى بِهِ كَالسِّرَاجِ يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الظُّلْمَةِ) وَدَنِّيرٍ
الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ (أَمْرُهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُشِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَضْلِ الْكَبِيرِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى الْفَضْلَ الْكَبِيرَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ
مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا
تَطْعِ الْكٰفِرِينَ (أَيُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ). وَالْمُنْفِقِينَ (أَيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ). وَدَعَّ
أَذْنَهُمْ (يَا مُحَمَّدُ أَيُّ لَا تُجَازِهِمْ عَلَيْهِ وَهَذَا مَنْسُوحٌ بِآيَةِ الْقِتَالِ). وَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ عَ (أَمْرَهُ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَآنَسَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى): وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
 (وَمَعْنَى وَكِيلًا: أَي حَافِظًا). وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:
 كُنْتُ نُورًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِي عَامٍ يُسَبِّحُ
 اللَّهُ ذَلِكَ التَّوَرُ وَتُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ أَلْقَى ذَلِكَ التَّوَرُ فِي طَيْبَتِهِ فَأَهْبَطَنِي اللَّهُ فِي صُلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَى الْأَرْضِ وَحَمَلَنِي فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلَنِي فِي
 صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُدِفَ بِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِي
 رَبِّي مِنَ الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَنِي اللَّهُ مِنْ
 بَيْنِ أَبِيٍّ وَلَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحِ قَطُّ.

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
تَنَقَّلْتَ فِي أَصْلَابِ أَرْبَابِ سُودِدٍ وَسِرْتَ سَرِيًّا فِي بُطُونِ تَشْرَفَتْ هَنِيئًا لِقَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ وَلِلَّهِ وَقْتُ جَنَّتَ فِيهِ وَطَالَعُ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ فَجِدْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ وَصَلِّ إِلَهِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ	كَذَا الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا تَتَنَقَّلُ بِحَمَلٍ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ الْمُعْوَلُ بَدَى مِنْكَ بَدْرٌ بِالْجَمَالِ مُسْرِبُلُ سَعِيدٌ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلُ بِتَعْدَادِ مَا قَطُرُ مِنَ السُّحْبِ يَنْزِلُ وَيَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ أَوَّلُ لِعَبْدٍ أَسِيرٍ بِالذُّنُوبِ مُسْرِبُلُ عَلَى أَحْمَدِ الْمُخْتَارِ مُوَلَى الْفَضَائِلِ

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: كُنَّا نَسْمَعُ

أَنَّ أَمِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَقُولُ مَا شَعَرْتُ أَنِّي حَمَلْتُ وَلَا وَجَدْتُ لَهُ ثِقَلًا وَلَا أَلَمًا ◦ كَمَا تَجِدُ النِّسَاءُ إِلَّا أَنِّي أَنْكَرْتُ رَفَعَ حَيْضَتِي وَأَتَانِي آتٍ وَأَنَا بَيْنَ النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ فَقَالَ لِي هَلْ شَعَرْتَ أَنَّكَ حَمَلْتِ؟ فَكَأَنِّي أَقُولُ لَا أَذْرِي فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَنَبِيِّهَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ قَالَتْ فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا تَيَقَّنَ عِنْدِي الْحَمْلُ فَلَمَّا دَنَتْ وَلَادَتِي أَتَانِي ذَلِكَ الْآتِي فَقَالَ قَوْلِي "أَعِيذُهُ بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي حَسَدٍ" قَالَتْ فَكُنْتُ أَقُولُ ذَلِكَ وَأُكْرِرُهُ مِرَارًا قِيلَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ظُهُورَ خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَقْبِضَ طِينَتَهُ مِنْ مَكَانِ قَبْرِهِ الْكَرِيمِ ◦ فَقبَضَهَا ثُمَّ طَافَ بِهَا جَنَاتِ النَّعِيمِ ◦ وَغَمَسَهَا فِي أَنْهَارِ التَّسْنِيمِ ◦ وَأَقْبَلَ بِهَا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ◦ وَلَهَا عَرَقٌ يَسِيلُ ◦ فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَرَقِ نُورَ كُلِّ نَبِيِّ جَلِيلٍ ◦ فَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ خُلِقُوا مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أودَعَتْ تِلْكَ الطِّينَةُ فِي ظَهْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَلْقَى فِيهَا الثُّورَ الَّذِي سَبَقَ فِخْرُهُ وَتَقَدَّمَ ، فَوَقَعَتْ هُنَالِكَ طَوَائِفُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ سُجَّدًا لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَوَائِقَ وَالْعُهُودَ حِينَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ لَهُ بِالسُّجُودِ ◦ أَنْ لَا يُودِعَ ذَلِكَ الثُّورَ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ◦ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ وَالْجُحُودِ ◦ فَمَا زَالَ ذَلِكَ الثُّورُ يَنْتَقِلُ مِنْ ظُهُورِ الْأَخْيَارِ ◦ إِلَى بُطُونِ الْأَحْرَارِ ◦ حَتَّى أَوْصَلَتْهُ يَدُ الشَّرَفِ وَالْمَكَارِمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- ◦ فَلَمَّا آتَى

أَوَانُ وَقَاءِ عَهْدِهِ طَلَعَ فِي الْأَكْوَانِ طَالِعُ سَعْدِهِ ◦ نُشِرَ عِلْمُ الْفُتُورَةِ لظُهُورِ خَاتَمِ
 التُّبُورَةِ شَخَّصَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- الْأَبْصَارُ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الْأَنْوَارُ ◦ أُلْبِسَ
 ثَوْبَ الْمَلَايَةِ نَطَقَ بِاللِّبْيَانِ وَالْفَصَاحَةَ نَادَاهُ لِسَانُ الْمَشِيئَةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا يَصْنَعُ
 كَنْزًا لِمَا حَمَلْتَ مِنَ الْوَدِيعَةِ إِلَّا أَحْشَاءُ أَمِنَةَ الْمَنِيعَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ◦
 الْمُطَهَّرَةَ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَكْدَارِ ◦ سَيِّدَةَ نِسَاءِ بَنِي النَّجَارِ اجْتَمَعَ شَمْلُهُ
 بِشَمْلِهَا ◦ اتَّصَلَ حَبْلُهُ بِحَبْلِهَا ◦ ظَهَرَ صَفَاءُ يَقِينِهَا ◦ انْطَوَتْ الْأَحْشَاءُ عَلَى
 جَنِينِهَا ◦ سَطَعَ نُورُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِهَا أَوَّلَ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ
 حَمَلِهَا أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ◦ وَأَعْلَمَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِأَجَلِ الْعَالَمِ ◦
 الشَّهْرَ الثَّانِي أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ◦ وَأَخْبَرَهَا بِفَخْرِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْرِهِ النَّفِيسِ ◦ الشَّهْرَ الثَّلَاثَ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
 نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهَا إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ النَّصْرِ وَالْفَتْوحِ ◦ الشَّهْرَ
 الرَّابِعَ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ لَهَا فَضْلَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَحَلَّهُ الْجَلِيلِ ◦ الشَّهْرَ الْخَامِسَ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
 إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ◦ وَبَشَّرَهَا أَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَهَابَةِ وَالتَّجِيلِ ◦ الشَّهْرَ
 السَّادِسَ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ مُوسَى الْكَلِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ◦ وَأَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاهِهِ الْعَظِيمِ ◦ الشَّهْرَ السَّابِعَ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
 دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْلَمَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ ◦
 وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ ◦ وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ ◦ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ◦ الشَّهْرَ الثَّامِنَ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ◦ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا

حَمَلَتْ بَنِيَّ آخِرِ الزَّمَانِ ◦ الشَّهْرَ التَّاسِعَ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ عَيْسَى الْمَسِيحُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ◦ وَقَالَ لَهَا إِنَّكَ قَدْ خُصِصَتْ بِمُظْهِرِ الدِّينِ الصَّحِيحِ وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ ◦
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهَا فِي نَوْمِهَا يَا آمَنَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- إِذَا وَضَعْتَ شَمْسَ
الْفَلَاحِ وَالْهُدَى فَسَمِّيهِ مُحَمَّدًا -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ◦ فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا طَلْقُ النَّفَاسِ ◦
وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ◦ بَسَطَتْ أَكْفَ شَكْوَاهَا إِلَى مَنْ يَعْلَمُ سِرَّهَا
وَتَجَوَّاهَا ◦ فَإِذَا هِيَ بِأَسِيَّةَ امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَرِيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ◦ وَجَمَاعَةً مِنَ الْحُورِ الْحِسَانِ ◦ قَدْ أَضَاءَ مِنْ جَمَالِهِنَّ الْمَكَانُ ◦
فَذَهَبَ عَنْهَا مَا تَجِدُ مِنَ الْأَحْزَانِ ◦

يَا عَالِمَ السِّرِّ مِنَّا لَا تَهْتِكِ السِّرَّ عَنَّا	وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي عَدِ
وُلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدٌ	وَالْتُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ
وُلِدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُوَلَدُ	وُلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدٌ
وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا عَشِقَ النَّقَا	كَأَنَّ وَلَا ذُكْرَ الْحِمَى وَالْمَعْهَدُ
وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قُبَا	أَصْلًا وَلَا كَانَ الْمُحَصَّبُ يُقْصَدُ
هَذَا الْوَفِيِّ بَعْدِهِ هَذَا الَّذِي	مَنْ قَدُّهُ يَا صَاحِ غُصْنٍ أَمَلَدُ
هَذَا الَّذِي خَلَعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسُ	وَنَقَائِسُ فَنَظِيرُهُ لَا يُوجَدُ
هَذَا الَّذِي قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ	هَذَا مَلِيحُ الْكُونِ هَذَا أَحْمَدُ
إِنْ كَانَ مُعْجِزُ يُوسُفَ بِقَمِيصِهِ	تَاللَّهِ ذَا الْمَوْلُودِ مِنْهُ أَرْبِيدُ
أَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ أُعْطِيَ رُشْدَهُ	تَاللَّهِ ذَا الْمَوْلُودِ مِنْهُ أَرْشَدُ

<p>يَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا يَا عَاشِقِينَ تَوَلَّهُوا فِي حُبِّهِ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ</p>	<p>وَمَدَائِحِ تَعْلُو وَذِكْرِ يُوجَدُ هَذَا هُوَ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الْمُفْرَدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاضِيٍّ وَيُجَدِّدُ</p>		
<p>وَوَضَعَتِ الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُكْحَلُ الْعُيُونِ مَقْطُوعُ السِّرَّةِ مَخْتُونٌ أَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَطَافُوا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ ° وَعَرَفُوا بِهِ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبِحَارِ وَرَجَعُوا بِالْمُنْفَضِلِ عَلَى الْكُونَيْنِ إِلَى أُمِّهِ آمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ خَفَقَتْ فِي الْأَكْوَانِ أَعْلَامُ عُلُومِهِ دُقَّتِ الْبَشَائِرُ لِقُدُومِهِ ° جَاءَ أَلْهِنَا زَالَ الْعَنَا ° حَصَلَ الْغَنَى نَلْنَا الْمُنَى طَابَتِ الْقُلُوبُ ° غُفِرَتِ الذُّنُوبُ سِتْرَتِ الْعُيُوبُ كُشِفَتِ الْكُرُوبُ ° بِلِقَاءِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ° الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ °</p>			
<p>حَصَلَ الْقَصْدُ وَالْمَرَادُ</p>	<p>وَصَفَا الْوَقْتُ وَالْوِدَادُ</p>	<p>وَبِرُؤْيَا مُحَمَّدٍ</p>	<p>فَرِحَتْ أَنْفُسُ الْعِبَادِ</p>
<p>رَمَقَتْ آمِنَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَصْرِ ° فَإِذَا فَرَقَهُ كَالصَّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَشَعْرُهُ كَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى وَاعْتَكَرَ ° وَوَجْهُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنُورُ ° أَمَا سَمِعْتَ كَيْفَ انشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ ° أَرْجُ الْحَاجِّينَ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ ° أَقْنَى الْأَنْفِ دَقِيقُ الشَّفَتَيْنِ كَأَنَّمَا يَنْبَسِمُ عَنْ نَضِيدِ الدَّرَرِ عُنُقُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ إِبْرِيْقُ فِضَّةٍ وَقَدْ فَاقَ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ ° وَقَدَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَشَقُ مِنَ الْعُصْنِ الرَّطِيبِ إِذَا خَطَرَ ° بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ التُّبُورَةِ فَيَا فَوْزَ مَنْ عَايَنَهُ وَنَظَرَ ° فَهَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ بَعْضِ أَوْصَافِ جَمَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا كُلُّ كَمَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يُحَدُّ</p>			

لِوَأَصِفِ وَلَا يُحْصَرُ ۝	
وَتَمُدُّ خَاضِعَةً لَكَ الْأَعْنَاقُ	فِي مِثْلِ حُسْنِكَ تُعَذِّرُ الْعُشَاقُ
حَتَّى أَضَاءَ بُنُورِكَ الْأَفَاقُ	قَدْ فَاقَ حُسْنُكَ لِلْوُجُودِ بَأْسَرَهُ
<p>وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ آمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ عَلِقْتُ بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مَشَقَّةً وَلَا تَعَبًا وَأَنَّهُ لَمَّا فَصَلَ عَنْهَا خَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورَ الشَّامِ ۝ وَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَوَضَعَ عَلَى الْأَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ رَافِعًا بَصْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ وَزَادَهُ فَضْلًا وَشَرَفًا لَدَيْهِ ۝</p> <p>وَرَوَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّ آمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا وَضَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَتْ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَجَاءَهُ الْبَشِيرُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ آمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَدَتْ غُلَامًا فَسُرَّ بِذَلِكَ سُورًا كَثِيرًا وَقَامَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَأَتْهُ وَمَا سَمِعَتْ وَمَا قِيلَ لَهَا وَمَا أُمِرَتْ بِهِ فَأَخَذَهُ جَدُّهُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُو اللَّهَ وَيَشْكُرُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَعْطَاهُ وَرُوِيَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا ۝</p>	
يَا مُصْطَفَى يَا صَفْوَةَ الرَّحْمَنِ	صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَدْنَانِي
هَذَا الْعِلَامَ الطَّيِّبَ الْأَرْدَانِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي
أَعِيذُهُ بِالْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ	قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْعِلْمَانِ

<p>أَعِيذُهُ مِنْ شَرِّ ذِي سَنَانٍ أَنْتَ الَّذِي سُمِّيتَ فِي الْقُرْآنِ صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي الْأَحْيَانِ</p>	<p>حَتَّى أَرَاهُ بِالْبَيْانِ مِنْ حَاسِدٍ مُضْطَرِبِ الْعَيْنَانِ أَحْمَدَ مَكْتُوبٍ عَلَى الْجَنَانِ</p>
<p>فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْرَزَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ طَلْعَةَ قَمَرِ الْوُجُودِ ، فَمَا أَجْمَلَهَا مِنْ طَلْعَةِ وَأَبْهَاهَا ، وَمَا أَحْسَنَهَا مِنْ مَحَاسِنِ وَأَحْلَاهَا ، وَحَمَلَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمِنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَاءَهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَنَاهَا ، وَوَقَفَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَابِهَا وَنَادَاهَا ، وَأَتَاهَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَشِّرُهَا بِمَا آتَاهَا ، وَقَصَدَ حِلَّتَهَا مُوسَى الْكَلِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَحَيَّاهَا ، كُلُّ ذَلِكَ لِأَجْلِ هَذَا الْمَوْلُودِ الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَثَرَاهَا ، وَجَاءَتْ الطُّيُورُ مِنْ أَوْكَارِهَا وَفَنَاهَا ، وَخَرَجَتْ الْحُورُ وَعَلَيْهِنَّ خِلْعُ السُّرُورِ " وَهَنَّ يُنَادِينَ مَا هَذَا الثُّورُ الَّذِي مَلَأَ الْبِقَاعَ وَكَسَاهَا " ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ " قَدْ وُلِدَ مَنْ فَاقَ الْبَرِيَّةَ وَمَا عَدَاهَا " ، وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَصْنَامُ ، وَتَهَدَّمَتْ صَوَامِعُ الْكُهَّانِ وَزَالَ بِنَاهَا ، وَحَمَلَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَهُوَ يُقَبَّلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَيَقُولُ لَهُ أَنْتَ حَمٌ ◦ أَنْتَ يَسٌ ◦ أَنْتَ طَهٌ ◦ أَنْتَ وَلِيُّ النَّفُوسِ الْمُؤْمِنَةِ أَنْتَ مَوْلَاهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ◦</p>	
<p>عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ</p>	<p>مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا</p>
<p>مِنْ وَجْهِ مَنْ فَاقَ كُلَّ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ فِي طَلْعَةِ الْحُسْنِ بَيْنَ التِّيهِ وَالْحُفْرِ أَكْرَمَ بِمَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالْبَشْرِ</p>	<p>بَدَتْ لَنَا فِي رَبِيعِ طَلْعَةَ الْقَمَرِ جَلْوَةٌ فِي الْكُونِ وَالْأَمْلَاكِ تَحْجُبُهُ وَكَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ مَوْلِدُهُ</p>

تَجَمَّعَ الْحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ وَاحِدُهُ مَتَى أَرَى رَبْعَهُ يَا سَعْدُ وَاسْعَ لَهُ إِنْ لَمْ أَرُ قَبْرَهُ يَا سَعْدُ فِي عُمْرِي تَقَسَّمَ الْحُبُّ فِيهِ كُلُّ جَارِحَةٍ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا صَدَحَتْ	جَلَّوهُ فِي صُورَةٍ فَاقَتْ عَلَى الْقَمَرِ سَعِيًّا عَلَى الرَّأْسِ بَلْ سَعِيًّا عَلَى الْبَصْرِ مِنْ بَعْدِ هَذَا الْجَفَا وَالْضَيْعَةَ الْعُمْرِ فَالْوَجْدُ لِلْقَلْبِ وَالْأَجْفَانُ لِلْسَهْرِ حَمَائِمُ الْوُرُقِ فِي الْأَصَالِ وَالْبَكْرِ
---	--

فَلَمَّا أَنْ مَوْلِدُهُ الْكَرِيمِ وَحَانَ مَقْدَمُهُ الشَّرِيفُ الْعَظِيمُ ، صَاحَ شَاؤُسُ الْإِشَارَةِ
بِالْبِشَارَةِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾
فَعِنْدَ ذَلِكَ حَفَّتْ بِأَمِّهِ الْمَلَائِكَةُ الْأَبْرَارُ تَحْجُبُهَا بِأَجْنِحَتِهَا عَنْ أَعْيُنِ الْأَغْيَارِ ،
فَوَقَفَ عَنْ يَمِينِهَا مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَلَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ لِلْمَلِكِ الْجَلِيلِ وَأَقْبَلَتِ الْحُورُ الْعِينُ
إِلَى أُمِّهِ آمِنَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَبَشَّرَهَا أَنَّهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَافِ آمِنَةٌ وَتَنُوبُ
عَنِ الْقَوَائِلِ الْبَشَرِيَّةِ وَتُبَشِّرُهَا بِالسَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ وَالْعُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ وَالطَّلْعَةِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ أَخَذَهَا الْمَخَاضُ وَاشْتَدَّ بِهَا آلامُهُ ، فَوَلَدَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ ◦

يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ مَا رَأَيْنَا الْعَيْسَ حَتَّى وَأَنَّكَ الْعُودُ يَبْكِي	فَاخْتَفَتَ مِنْهُ الْبُدُورُ أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ يَا كَرِيمَ الْوَالِدِينَ بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ وَتَذَلُّ بَيْنَ يَدَيْكَ	مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي يَا مُؤَيَّدُ يَا مُمَجَّدُ حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُرْدُ وَالْعِمَامَةُ قَدْ أَظَلَّتْ وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي	قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ أَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُورِ يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ وَرُدْنَا يَوْمَ الثُّشُورِ وَالْمَلَأَ صَلُّوا عَلَيْكَ عِنْدَكَ الظُّبِيُّ الثَّفُورُ

وَتَسَادُوا لِلرَّحِيلِ	جِئْتُهُمْ وَالِدَمْعُ سَائِلٌ	قُلْتُ قِفْ لِي يَا ذَلِيلُ
أَيُّهَا الشَّقِيُّ الْجَزِيلُ	نَحْوُ هَاتِيكَ الْمَنَازِلُ	فِي الْعَشَايَا وَالْبُكُورِ
فِيكَ يَا بَاهِي الْجَيْنِ	وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامٌ	وَأَشْيَاقٌ وَحَسِينُ
قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ	أَنْتَ لِلرُّسُلِ حِتَامٌ	أَنْتَ لِلْمَوَالِي شُكُورُ
فَضْلَكَ الْجَمِّ الْعَفِيرُ	فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِي	يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ
يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ	يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي	فِي مُلِمَّاتِ الْأُمُورِ
وَأُنْجَلِي عَنْهُ الْهُمُومُ	فِيكَ يَا بَدْرٌ تَجَلَّى	فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ	فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى	دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ
يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ	كَفَرَنْ عَنِّي ذُنُوبِي	وَاعْفِرْ لِي سَيِّئَاتِي
وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ	أَنْتَ سِتَارُ الْمَسَاوِي	وَمَقِيلُ الْعَثَرَاتِ
مُسْتَجِيبِ الدَّعَوَاتِ	رَبَّنَا ارْحَمْنَا جَمِيعًا	بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

فَلَمَّا أَشْرَقَ نُورُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوُجُودِ ، أَدْعَنَ اللَّهُ بِالسُّجُودِ وَلَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهُ مَوْلُودٌ ثُمَّ أَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَوَلَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْحَلًا مَدْهُونًا مُعَطَّرًا مَخْتُونًا مَسْرُورًا مُكْرَمًا وَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهِ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بَصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، وَخَرَّتْ لَهُبَيْتِهِ جَمِيعُ الصُّلْبَانِ وَالْأَصْنَامِ وَأَصْبَحَ كُلُّ جَبَّارٍ بَعْدَ عِزَّتِهِ ذَلِيلًا ۝ وَمَنْعَتِ الشَّيَاطِينُ أَنْ تَسْتَرْقَ السَّمْعَ فَلَمْ تَجِدْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ سَبِيلًا ، فَلَمَّا بَدَتْ أَنْوَارُ غُرَّتِهِ الْبَهِيَّةِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ طَلْعَتِهِ الْعُلُويَّةِ أَضَاءَتْ لِمَوْلِدِهِ الْحَنَادِسُ وَأَنْشَقَّ إِيوَانُ كِسْرَى وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ وَكُسِرَتِ الصُّلْبَانُ تَعْظِيمًا لِقُدُومِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَقَّيرًا وَنَادَى مُنَادٍ فِي الْأَكْوَانِ تَنْبِيهَا لَأُمَّتِهِ عَلَى كَرَامَتِهِ وَتَذَكِيرًا: يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٤﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا

مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَدْنَانِ	يَا مُصْطَفَى يَا صَفْوَةَ الرَّحْمَنِ
فَلَكُمْ لَهُ مِنْ آيَةٍ مَشْهُورَةٍ خَمِدَتْ لَهُ نَارُ الْمَجُوسِ وَنُكِسَتْ وَأَتَى يُبَشِّرُ بِالْهِدَايَةِ وَالْتَقَى	نَصُّ الْكِتَابِ بِهَا عَدَا مَسْطُورًا أَصْنَامُهُمْ فَدَعَوْا هُنَاكَ ثُبُورًا فَبِذَاكَ يُدْعَى هَادِيًا وَبَشِيرًا
وَلَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ رِضَاعَتَهُ وَسَأَلَتِ الْمَلَائِكَةُ تَرْبِيَّتَهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا قَادِرٌ أَنْ أُرِيَهُ مِنْ غَيْرِ رِضَاعٍ وَلَا سَبَبٍ وَلَكِنْ سَبَقَتْ كَلِمَتِي وَتَمَّتْ حِكْمَتِي وَكَتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فِي الْأَزَلِ أَنْ لَا يُرْضِعَ هَذِهِ الْجَوْهَرَةَ الْبَيْيَمَةَ غَيْرَ أُمَّتِي حَلِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ۝	
إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي	إِلَهِي تَوْبَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ
فَطُرُقُ الْوَصْلِ أَضْحَتْ مُسْتَقِيمَةً فَلَا تَخْشَ صُدُودًا مِنْ حَبِيبٍ إِذَا زَلَّاتُ عَبْدٌ بِاعْدَتُهُ وَإِنْ عَثَرَ الْعَجُولُ بِسُوءِ فِعْلٍ وَإِنْ يَشْكُ الْغَرَامَ حَلِيفُ شَوْقٍ وَإِنَّ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ عَلَيْهِ	وَأَسْرَارُ الْهَوَى عِنْدِي مُقِيمَةً لَهُ نَعْمٌ بِمَا أَوْلَى عَمِيمَةً تُقَرِّبُهُ عَوَاطِفُهُ الرَّحِيمَةَ يُلَاطِفُهُ بِأَوْصَافِ كَرِيمَةٍ يُقَرِّبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَةً أَصَارَ لَنَا ذَخِيرَتَنَا غَنِيمَةً
قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ عَادَاتِهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا بِالْأَطْفَالِ إِلَى الْمَرَاضِعِ قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَصَابَتْنَا فِي بَنِي سَعْدِ سَنَةٌ	

شَهْبَاءُ مُغَلِبَةٌ لِعَدَمِ الْعَيْثِ فَجِئْنَا إِلَى مَكَّةَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ امْرَأَةً مَعَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِثْلًا
بِعُلَّهَا نَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ ○ فَخَرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ بِأَطْفَالِهِمْ إِلَى الْمَرَاضِعِ فَوَضَعُوهُمْ
حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَسَبَقَنِي النِّسَاءُ إِلَى كُلِّ رَضِيعٍ بِمَكَّةَ وَتَأَخَّرْتُ أَنَا لِضَعْفِي
وَضَعْفِ أَتَانِي لِغَلَّةِ سَبِيرِهَا فَجِئْتُ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا مِنَ الرُّضْعَاءِ ○ وَسَمِعْتُ آمِنَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقْدُمُونَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْظِرْ لِمَوْلُودِكَ هَذَا مُرْضِعَةً مِنْ
بَنِي سَعْدِ فَقَدْ قَدِمْنَ الْمَرَاضِعُ السَّعْدِيَّاتُ ○ أَنْظِرْ لِمَوْلُودِكَ مُرْضِعَةً مِنْ أَشْرَفِ
الْبُرَايَا ○ فَخَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ يَمْشِي إِذْ سَمِعَ هَاتِفًا يَقُولُ لَهُ أَنْظِرْ إِلَى حَلِيمَةَ
السَّعْدِيَّةِ تُرْضِعُ وَوَلَدَ آمِنَةَ الْأَمِينَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○

إِنَّ ابْنَ آمِنَةَ الْأَمِينَ مُحَمَّدًا فَمَا لَهُ إِلَّا حَلِيمَةُ مُرْضِعَةٍ لَا تُسَلِّمُوهُ إِلَى سِوَاهَا إِنَّهُ	خَيْرُ الْأَنَامِ وَصَفْوَةُ الْجَبَّارِ نَعَمَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ أَمْرٌ وَحُكْمٌ جَاءَ مِنْ قَهَّارِ
--	--

قَالَتْ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ إِنِّي مَرَرْتُ بِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
رَضِيعٍ فَقَالَ لِي مَا اسْمُكَ وَمَا عَرَبُكَ فَقُلْتُ اسْمِي حَلِيمَةُ وَعَرَبِي بَنُو سَعْدِ
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرِحًا فَقَالَ بَخِ بَخِ يَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا- هَلْ لَكَ فِي إِرْضَاعِ غُلَامٍ يَتِيمٍ تَسْعَدِينَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ○

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فَارَزَتْ حَلِيمَةُ مِنْ رَضَاعِ مُحَمَّدٍ وَرَأَتْ مِنَ الْبُرِكَاتِ حِينَ مَضَتْ بِهِ قَدْ دَرَّ مِنْهَا الثَّدْيُ عِنْدَ رَضَاعِهِ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدِ خَيْرِ الْوَرَى طَرًّا بِأَعْظَمِ مَقْصَدِ فَالسَّعْدُ قَارَنَهَا بِطَلْعَةِ أَحْمَدِ أَمِنَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْدٍ مُجْهِدِ
---	--

وَأَتَانَهَا لِلرَّكَبِ قَدْ سَبَقَتْ بِهَا أَعْنَامُهَا كَانَتْ شِبَاعًا كُلَّمَا وَرَأَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَهِيَ تَحْفُفُهَا نَالَتْ بِهِ كُلَّ الْمَسْرَةِ وَالْهَنَا	فَرَحًا وَتَيْهَا بِالرَّسُولِ الْأَمَّجِدِ سَرَحَتْ تَجُودُ لَهَا بَدْرٌ مُزِيدِ وَالنَّاسُ فِي مَحَلِّ وَعَيْشٍ أَنْكَدِ فَهُوَ الَّذِي قَدْ سَادَ كُلَّ مُسَوِّدِ
---	---

قَالَتْ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجِئْتُ إِلَى بَيْتِ أُمِّهِ أَمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ امْرَأَةٌ هَلَالِيَّةٌ تَزْهَرُ كَالْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ فَقَالَتْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ تَطْلُبُونَ مَنْ تَجِدُونَ رِفْدَهُ وَهَذَا طِفْلٌ يَتِيمٌ مَاتَ أَبُوهُ وَكُنْتُ بِهِ حَامِلًا فَكَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى بَعْلي لِأَشَاوِرَهُ فِيهِ فَقَالَ أَرَيْنِي هَذَا الْغُلامَ قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَقَدَّمْتُ أَنَا وَبَعْلي إِلَى بَيْتِ أَمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْنَا هَلُمَّيْ بِهِ إِلَيْنَا فَآتَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْهُونًا مُدْرَجًا فِي ثَوْبٍ مِنْ صُوفٍ أبيضَ وَتَحْتَهُ حَرِيرَةٌ خَضْرَاءُ فَإِذَا وَجْهُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضِيءُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَنَظَرَ بَعْلي فِي وَجْهِهِ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ مِنْهُمَا نُورٌ ساطِعٌ وَضِيَاءٌ لَامِعٌ فَحَارَ عَقْلِي وَعَقْلُ بَعْلي فَقَالَ وَيْحَكَ يَا حَلِيمَةُ هَذَا الْمَوْلُودُ كُلُّ الْمُنَى وَالْمَقْصُودُ فَقُلْتُ لَهُ هُوَ غُلامٌ يَتِيمٌ فَمَا ذَا نَصَنَعُ بِهِ فَقَالَ خُذِيهِ فَلَعَلَّ اللَّهُ بِيَرَكْتِهِ يَرِزُقُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخَذْتُهُ وَلَيْسَ فِي ثَدْيِي لَبَنٌ وَوَلَدِي طُولَ اللَّيْلِ يُقْلِقُنِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَلَمَّا حَمَلْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ضَعِيفَةٌ قَوِيْتُ وَزَالَ عَنِّي مَا أَجِدُ مِنَ الْأَلَمِ ثُمَّ وَضَعْتُ ثَدْيِي فِيهِ فَثَارَ اللَّبَنُ حَتَّى فَاضَ وَتَبَدَّدَ وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ طُوبَى لَكَ أَيَّتُهَا السَّعْدِيَّةُ بِالطَّلَعَةِ

الْهَاشِمِيَّةِ وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ وَالْهَمَّةِ الْقُرَشِيَّةِ سَعْدُ لَكَ يَا حَلِيمَةَ بِالذُّرَّةِ الْيَتِيمَةِ ٥

إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي	إِلَهِي تَوْبَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ
تَعَلَّمَ لِيْنَهُ الْعُضُنُ الْقَوِيْمُ	وَمِنْ أَلْطَافِ مَعْنَاهُ النَّسِيْمُ
مَلِيحٌ لَمْ يَجْزُ بِشَرِّ حُلَاهُ	فَدَلَّ بِأَنَّهُ بِشَرِّ كَرِيْمُ
وَسِيْمٌ فِي مَلاَحَتِهِ حَشِيْمٌ	وَمَا فِي الْحُسْنِ قَطُّ لَهُ قَسِيْمٌ
فَمَا كُلُّ الشَّقَا إِلَّا جَفَاهُ	وَلَيْسَ سِوَى تِوَاصُلِهِ نَعِيْمٌ
لَهُ فِي طَيِّبَةِ أَسْنَى مَقَامُ	لَدَيْهِ الْخَيْرُ أَجْمَعُهُ مُقِيْمٌ
إِذَا غَنَى بِهِ حَادِي الْمَطَايَا	رَأَيْتَ التُّوْقَ مِنْ طَرَبِ تَهِيْمٌ
صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ	بَشِيْرٌ كُلَّمَا هَبَّتْ نَسِيْمٌ

قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخَذَتْهُ وَدَخَلَتْ بِهِ عَلَى الْأَصْنَامِ فَنَكَسَ هُبُلُ رَأْسَهُ وَخَرَّتِ الْأَصْنَامُ مِنْ أَمَاكِنِهَا وَجِئْتُ بِهِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ لِأَقْبَلَهُ فَخَرَجَ الْحَجَرُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى التَّصَقَ بِوَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبِرْتُ بَعْلِي بِذَلِكَ فَقَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ مُبَارَكٌ فَخَذِيهِ وَأَنْصَرِفِي بِنَا قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَا أَنْصَرَفَ أَحَدٌ كَمَا أَنْصَرَفْنَا وَلَا ظَفِرَ أَحَدٌ بِمَا ظَفِرْنَا قَالَتْ فَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ الَّتِي جِئْتُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ ضَعِيفَةً لَا تَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَسِيْقُ دَوَابَّ أَهْلِ الْقَافِلَةِ كُلِّهَا حَتَّى كَانَ النِّسَاءُ يَقْلُنَ لِي أَمْسِكِي أَتَانِكَ عَنَّا يَا حَلِيمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- وَكُنَّا لَا نَمُرُّ عَلَى شَجَرٍ وَلَا حَجَرٍ إِلَّا وَيَقُولُ "السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْبَشَرِ" وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ إِلَّا اخْضُرَّتْ وَأَثْمَرَتْ لَوْفِيهَا

قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسِرْنَا حَتَّى جِئْنَا مَنَارِلَنَا وَعِنْدَنَا شُؤْبَهَاتٌ عِجَافٌ ضِعَافٌ فَأَخَذْتُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعْتُهَا عَلَيْهِنَّ فَدَرَرْنَ لَوْفَتِهِنَّ وَمُنْذُ أَخَذْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِصْبَاحٌ فِي اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ إِلَّا نُورٌ وَجْهَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكُنْتُ إِذَا أُعْطِيتُهُ ثَدْيِي الْأَيْمَنَ شَرِبَ مِنْهُ وَإِذَا حَوَّثْتُهُ إِلَى الْأَيْسَرِ أَبِي وَلَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلْهَمَهُ الْعَدْلَ حَتَّى فِي الرِّضَاعِ عَلِمَ أَنَّ لَهُ شَرِيكَاً فَنَاصَفَهُ عَدْلًا مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَانْقَطَعَ الْعَيْثُ عَنَّا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَأَخَذْنَاهُ وَخَرَجْنَا بِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَقُلْنَا "اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْمَوْلُودِ إِلَّا مَا سَقَيْتَ لَنَا الْعَيْثَ يَا مَعْبُودٌ" قَالَتْ فَإِذَا السَّمَاءُ قَدْ تَعَيَّمَتْ وَسَكَبَتْ مَاءً كَأَفْوَاهِ الْقُرْبِ ○

مَوْلَايَ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ فِي الْكَوْنَيْنِ نَهَوَاهُ	بَدْرٌ جَمِيعُ الْوَرَى فِي حُسْنِهِ تَاهُوا
مَنْ مِثْلُهُ وَإِلَهُ الْعَرْشِ شَرَّفَهُ	بِالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ
وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ مِنْ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ	حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَى فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ	حَازَ الْجَمَالَ فَمَا أَبْهَى مُحْيِيَاهُ
يَا عُرْبَ وَاوَدِي النَّقَا يَا أَهْلَ كَاظِمَةٍ	فِي حَيْكُمِ قَمَرٍ فِي الْقَلْبِ مَأْوَاهُ
هَذَا مَلِيحٌ وَكُلُّ النَّاسِ يَهْوَاهُ	وَسَائِرُ الْخَلْقِ فِي أَوْصَافِهِ تَاهُوا
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ	شَمْسٌ وَمَا حَشَحَتْ الْحَادِي مَطَايَاهُ
قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَا زَالَ هُنَا حَتَّى نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْنَا الْخَيْرَاتِ بَرَكَتِهِ	صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ إِخْوَتِهِ يَرْعُونَ عَنَّمَا لَنَا حَوْلَ

بِوْتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا بِابْنِي ضَمْرَةً يَعْدُو وَقَدْ عَلَتْهُ صُفْرَةٌ وَهُوَ يُنَادِي يَا أُمًّا أَلْحَقِي أَخِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَطُنْتُكَ تَجِدِينَهُ إِلَّا مَقْتُولًا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ○ قَالَتْ حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَسْرَعْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ شَاخِصٌ بَبَصْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا رَأَنِي تَبَسَّمَ ضَاحِكًا فَضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي وَقَبَّلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ فَدَتُّكَ نَفْسِي مَا الَّذِي أَصَابَكَ يَا بُنَيَّ فَقَالَ جَاءَنِي ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهُمْ شَقُّوا صَدْرَهُ وَأَخْرَجُوا قَلْبَهُ وَغَسَّلُوهُ وَرَدُّوهُ إِلَى مَكَانِهِ فَالْتَمَّ صَدْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
يَا مَوْلِدًا قَدْ حَوَى عِزًّا وَإِقْبَالَ يَا مُدْعِي الْحُبِّ فِيهِ وَهُوَ ذُو وَلِهِ إِنْ كُنْتَ تَعَشَّقُهُ مُتٌ فِي مَحَبَّتِهِ الشُّوقُ تَعَشَّقُهُ وَجَدًّا وَتَقْصِدُهُ أَمَا تَرَاهَا إِذْ لَاحَتْ قِبَابُ قُبَا مُشْتَاقَةً عَشَقَتْ مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ إِيَّاكَ وَالْعَدْلَ مَنْ فِي الْكُونِ يُشَبِّهُهُ إِنْ جِئْتَ بَابَ النَّفَا أَوْ جِئْتَ مَرْبَعَهُ ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَنْظُرْ مَنَازِلَهُ ذَنبِي يُقِيدُنِي وَالصَّدُّ يُقِيدُنِي	بِوَصْفِهِ يَبْلُغُ الْمُشْتَاقُ آمَالًا وَفِي هَوَاهُ جَفَا أَهْلًا وَأَطْلَالَ مُوَلَّةَ الْقَلْبِ مُشْتَاقًا وَإِلَالًا شَوْقًا وَتَطْلُبُ مِنْ رُؤْيَاهُ إِجْمَالًا تَحُطُّ عَنْهَا حُدَاةُ الْعَيْسِ أَثْقَالًا يُقَطِّعُ الشُّوقُ مِنْهَا فِيهِ أَوْصَالَ قَدْ فَاقَ فِي الْحُسْنِ أَشْكَالًا وَأَمْثَالَ فُحُطُّ يَا حَادِي الْأَطْعَانِ أَحْمَالًا وَمَا رَأَيْتُ بِذَاكَ الشَّعْبِ أَطْلَالَ وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الْأَوْزَارِ أَثْقَالَ

<p>وَحَسُنُ ظَنِّي بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَا زَالاً يَلْجَأُ إِلَيْهِ يَرَى رَحْباً وَإِقْبَالاً بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ إِكْرَاماً وَإِفْضَالاً وَفِيهِ خَالَفْتُ لُوَاماً وَعُذَالاً أَهْلِيهِ وَالصَّحْبِ آبَاداً وَآزَالاً</p>	<p>لَكِنِّي فِي عَدِ أَرْجُوهُ يَشْفَعُ لِي فَقَدْ لَجْنَا إِلَى بَابِ الْكَرِيمِ وَمَنْ بِحَقِّهِ يَا إِلَهِي جُدْ لَنَا كَرَمًا فَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي ضَاءَ الْوُجُودُ بِهِ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَ الْعَرْشِ ثُمَّ عَلَى</p>
<p>عَلَى وَصْفِهِ الْمَحْمُودِ وَهُوَ بِهِ يَدْرِي وَلَكِنَّهُمْ زَادُوهُ طَهْرًا عَلَى طَهْرٍ</p>	<p>وَسَمَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدًا وَمَا غَسَلَ الْأَمْلاكُ مِنْ بَطْنِهِ أَدَى</p>
<p>فَهُوَ أَعْظَمُ الْأَنْبِيَاءِ قَدْرًا وَأَكْبَرُهُمْ هِمَّةً وَفَخْرًا ◦ لَوْلَاهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ مَلَكًا وَلَا أَدَارَ فَلَكًا ◦ وَلَا أَطْلَعَ بَدْرًا ، أُسْرِيَ بِهِ إِلَيْهِ فِي الظَّلَامِ لِيُخَصَّهُ بِنَيْلِ الْمَرَامِ فَسُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ ◦ وَخَاطَبَهُ بِلِسَانِ أُنْسِهِ عَلَى بَسَاطِ قُدْسِهِ ◦ فَأَوْحَى إِلَيْهِ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَادَةِ الدُّنْيَا وَمُلُوكِ الْأُخْرَى ◦</p>	
<p>عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ</p>	<p>مَوْلَايَ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا</p>
<p>لَنَا بِشَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ اشْتَهَرًا وَأَصْبَحَ الْكَوْنُ مِنْ أَنْفَاسِهِ عَطْرًا وَسِرُّهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سَرًّا مَوْلُودُ حُسْنِ سَنَاهُ يُخْجَلُ الْقَمَرًا كَيْمَا تُمْتَعَ مِنْ أَنْوَارِهِ النَّظْرًا لِيَشْهَدَ النَّاسُ سِرًّا كَانَ مُسْتَتْرًا</p>	<p>صَلَّى إِلَالَهُ عَلَى الثُّورِ الَّذِي ظَهَرَا أَضَاءَتِ الْأَرْضُ نُورًا يَوْمَ مَوْلِدِهِ هُوَ الَّذِي نَارَتِ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ مِنْ بَطْنِ آمَنَةٍ لِلْعَالَمِينَ بَدَا جَاءَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ تَشْهَدُهُ طَافُوا بِهِ الْأَرْضَ وَالْأَكْوَانَ أَجْمَعَهَا</p>

<p>بِفَخْرِهِ عَزَّ قَدْرُ الْبَيْتِ وَافْتَحَرَا وَيُطْرَبُ الصَّبَّ مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِرَا مِنْ أَجْلِهِ تُكْرَمُ الْآيَاتَامُ وَالْفُقَرَا لَمْ يُخْلَقِ الْخَلْقُ لَّا جِنًّا وَلَا بَشَرَا نَالَ الْهَنَا وَالْمَنَا وَالسُّؤَالَ وَالْوَطْرَا حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنٍ مَائِسٍ سَحْرَا</p>	<p>وَأَخْبِرُوا أُمَّهُ أَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ وَهُوَ الَّذِي كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَعَشِقُهُ هَذَا يَتِيمٌ كَرِيمٌ زَانَهُ شَرَفٌ هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا جَلَالَتُهُ هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي مَنْ زَارَ حُجْرَتَهُ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا نَطَقَتْ</p>
--	--

قال عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ بِمِصْرَ رَجُلٌ يَصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْيَهُودِيِّ مَا بَالُ جَارِنَا الْمُسْلِمِ يُنْفِقُ مَا لَا كَثِيرًا فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا إِنَّهُ يَزْعَمُ أَنَّ نَبِيَّهُ وُلِدَ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَرِحَةً وَكَرَامَةً لَهُ وَلِمَوْلِدِهِ . قَالَ فَسَكْنَا ثُمَّ نَامَا لَيْلَتَهُمَا فَرَأَتْ زَوْجَةُ الْيَهُودِيِّ فِي الْمَنَامِ رَجُلًا جَلِيلًا جَمِيلًا مِثْلًا عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَتَبَجِيلٌ قَدْ دَخَلَ بَيْتَ جَارِهِمُ الْمُسْلِمِ وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يُبْجِلُونَهُ وَيَعْظُمُونَهُ . فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهِ . فَقَالَ لَهَا هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ هَذَا الْمَنْزِلَ لِيُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِهِ وَيَزُورَهُمْ لِفَرَحِهِمْ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَتْ لَهُ هَلْ هُوَ يُكَلِّمُنِي إِذَا كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لَهَا نَعَمْ فَأَتَتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَهَا لَبَّيْكَ فَقَالَتْ لَهُ أَتَجِيبُ لِمِثْلِي بِالتَّلْبِيَةِ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ دِينِكَ وَمِنْ أَعْدَائِكَ . فَقَالَ لَهَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَجَبْتُ نِدَاءَكَ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكَ:

رَسُولٍ كَرِيمٍ مَلِيحٍ	صَلَاةً سَلَامًا عَلَيَّ
فَبَابُ الرِّضَا قَدْ فُتِيحُ بِسَيْفِ الْهَوَى قَدْ جُرِحُ دَعِ الرُّوحَ ثُمَّ انْطَرِحُ وَقُلْ لِلْعَذُولِ اسْتَرِحُ عَلَى بَابِكُمْ مَا بَرِحُ أَعِثْ مَنْ بَدَكَرَكَ يَصِحُ عَلَيْكَ صَلَاةٌ صَحِيحُ وَحَبِّي لَكُمْ مَا بَرِحُ وَمَا بَسُلُوي فَرِحُ إِذَا ضَحِكَ الْمُنْشَرِحُ فَفِي الْعَاقِبَةِ قَدْ رَبِحُ وَعَرِدْ بِهِ ثُمَّ صِحُ أَعِثْ مَنْ بَدَكَرَكَ يَلِخُ خِتَامِي وَمَنْ بِهِ فُتِيحُ	تَعَالَوْا بِنَا نَصْطَلِحُ وَدَاوُوا الْفَوَادَ الَّذِي أَيَا مُدَّعِي حَبِّنَا تَعَلَّقْ بِأَهْلِ الْهَوَى وَلِي قَلْبٌ مِنْ حُبِّكُمْ أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى أَلَا يَا رَسُولَ الْكَرِيمِ وَشَوْقِي لَكُمْ مَا انْقَضَى وَكَمْ لَامِنِي لَائِمُ أَمَا تَرَحَّمُوا بَاكِيا فِيَا سَعْدَ مَنْ حَبَّكُمْ تَرْتَمُ بِبَدَكَرِ النَّبِيِّ أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى وَصَلِّ عَلَيَّ الْمُصْطَفَى
فَقَالَتْ إِنَّكَ لَنَبِيِّ كَرِيمٍ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ تَعَسَ مَنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَخَابَ مَنْ جَهَلَ قَدْرَكَ أُمِدُّ يَدِكَ فَإِنَّا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ثُمَّ عَاهَدَتِ اللَّهُ تَعَالَى فِي سِرِّهَا أَنَّهَا إِذَا أَصْبَحَتْ تَتَصَدَّقُ	

بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُهُ وَتَصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِحَةً يَسْلَامُهَا
وَشُكْرًا لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَتْهَا فِي مَنَامِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَتْ رَأَتْ زَوْجَهَا قَدْ هَيَّأَ وَلِيمَةً
وَهُوَ فِي هِمَّةٍ صَالِحَةٍ عَظِيمَةٍ فَتَعَجَّبَتْ مِنْ أَمْرِهِ فَقَالَتْ لَهُ مَا لِي أَرَاكَ فِي هِمَّةٍ
صَالِحَةٍ فَقَالَ لَهَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَسْلَمْتَ عَلَيَّ يَدِيهِ الْبَارِحَةَ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ
كَشَفَ لَكَ عَنْ هَذَا السِّرِّ الْمَصُونِ وَمَنْ أَطْلَعَكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا الَّذِي أَسْلَمْتَ
بَعْدَكَ عَلَيَّ يَدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَهُ فَضْلًا وَشَرَفًا لَدَيْهِ كَمَا عَرَفَ بِاللَّهِ
وَدَعَا إِلَيْهِ فَهُوَ الْمُشْفَعُ غَدًا فَيَمُنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ◦

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَرْكَى تَحِيَّةً	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
حَبِيبٌ يُغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ حَبِيبٌ تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ مُخَاطِبًا مَلِيحٌ سَيَّ كُلِّ الْمِلَاحِ بِحُسْنِهِ يُوَاصِلُنِي طَوْرًا وَطَوْرًا يَصْدُنِي رَضِيْتُ بِهِ مَوْلَى عَلَيَّ كُلِّ حَالَةٍ فَلَوْلَاهُ مَا طَابَ الْهَوَى لِمَتِّيمٍ وَلَوْلَاهُ مَا حَنَّ الْخُدَاةُ لِحَاجِرٍ صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَيَّ خَيْرِ مُرْسَلٍ	تَحَيَّرَتِ الْأَفْكَارُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ فَهَامُوا بِهِ سُكْرًا وَفِي حُسْنِهِ تَاهُوا فَرِحْتُ وَرَاحَ الْقَلْبُ مِنْ بَعْضِ أَسْرَاهُ وَهَا أَنَا رَاضٍ بِالَّذِي هُوَ يَهْوَاهُ فَقُلْ لِبَعِيدِ الدَّارِ دَعْنِي وَإِيَاهُ وَلَا اسْتَعَذِبِ الطَّرْفُ الْمُدَامِعَ لَوْلَاهُ وَلَا اسْتَشْشَقَ الْعُشَاقُ يَوْمًا خُزَامَاهُ مُحَمَّدُ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِ أَهْدَاهُ

تم هذا المولد الشريف وكمل بحسن توفيق الله وفضله المنيف ونرجو من الله تعالى قبول ذلك فاتنه على ذلك قدير ولدعائنا مجيب وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

دعاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوافي نِعْمَهُ وَيُكافي مُزِيدَهُ ◦ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ◦ جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ
 شَفَاعَتَهُ وَيَرْتَجِي بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّهِ رَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ◦ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّالِكِينَ لِنَهْجِهِ
 الْقَوِيمِ اجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ وَاسْتُرْنَا بِذِيْلِ حُرْمَتِهِ وَاحْشُرْنَا غَدًا فِي زُمْرَتِهِ
 وَاسْتَعْمِلْ أَلْسِنَتَنَا فِي مَدْحِهِ وَنُصْرَتِهِ وَأَحِينَا مُسْتَمْسِكِينَ بِطَاعَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ
 وَأَمْتَنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَجَمَاعَتِهِ ◦ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهَا
 وَأَنْزِلْنَا مَعَهُ فِي قُصُورِهَا فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا ◦ وَارْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ يَسْتَشْفَعُ بِهِ
 الْخَلَائِقُ فَتَرْحَمُهَا ◦ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا وَقَرَأْنَا مَوْلِدَ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَفِضْ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ لِبَاسَ الْعِزِّ وَالتَّكْرِيمِ وَأَسْكِنْنَا بِجِوَارِهِ فِي دَارِ النَّعِيمِ
 وَنَعْمْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ◦ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا أَنْ كُنْ لَنَا مُعِينًا وَمُسْعِفًا وَبَوِّنَا مِنَ
 الْجَنَّةِ غُرْفًا وَارزُقْنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ قَبُولًا وَعِزًّا وَشَرَفًا ◦ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
 بِنَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ السَّادَةِ الْأَبْرَارِ ◦ أَنْ تُكْفِرَ عَنَّا
 الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ ◦ وَاحْشُرْنَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَافِ وَالْأَخْطَارِ ◦ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ ◦ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ يَسِيرِ أَعْمَالِنَا فِي الْإِعْلَانِ
 وَالْإِسْرَارِ ◦ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاعْفِرْ لَنَا بِمَعْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفْوُ الْعَفَّارُ ◦ اللَّهُمَّ
 لَا تَدَعْ لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ
 وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَدَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا سَائِلًا إِلَّا أَجَبْتَهُ وَلَا طِفْلًا إِلَّا رَبَّيْتَهُ

وَأَصْلَحْتَهُ وَلَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ◦
آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ◦ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ◦ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ◦

منقوص مـولد

لخدمنا الكبير الإمام زين الدين أحمد بن علي المعبري الشافعي الهندي - رحمهم الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَطْلَعَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ قَمَرَ نَبِيِّ الْهُدَى وَأَوْجَدَ نُورَهُ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ○ أَخْرَجَهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قَدَّرَ وَأَبْدَى ○ وَأَلْبَسَهُ خِلْعَةَ الْجَمَالِ الَّتِي لَمْ يُلبَسْهَا أَحَدًا ○ فَوُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَوَجْهِ أَخْجَلَ قَمَرًا وَفَرَقَدَّ أَلَا هُوَ الَّذِي تَوَسَّلَ بِهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَافْتَحَرَ بِكَوْنِهِ وَالِدًا وَاسْتَعَاثَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَجَلَّى مِنَ الرُّدَى وَكَانَ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَعَادَ وَصَارَ لَهَا مَوْلَا ○ وَرَأَتْ أُمُّهُ آمِنَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ حَمَلَتْ بِهِ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ مَدَدًا ○ وَدَخَلَ عَلَيْهَا الْأَنْبِيَاءُ وَهُمْ يَقُولُونَ لَهَا إِذَا وَضَعْتَ شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهُدَى فَسَمِّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ○ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ نُورًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِي عَامٍ يُسَبِّحُ اللَّهُ ذَلِكَ النُّورُ وَتُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُلْقِيَ ذَلِكَ النُّورُ فِي طِينَتِهِ فَأَهْبَطَنِي اللَّهُ فِي صُلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَنِي فِي السَّقِيَّةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُذِفَ بِهِ فِي

التَّارِ ◦ وَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِي رَبِّي مِنَ الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ الْفَاخِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ
الطَّاهِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْنِ أَيْوِيٍّ وَلَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحِ قَطُ ◦

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ	الشَّفِيعِ الْأَبْطَحِي وَالْحَبِيبِ الْعَرَبِيِّ
أَنْتَ تَطْلُعُ بَيْنَنَا فِي الْكَوَاكِبِ كَالْبُدُورِ أَنْتَ أُمَّ أُمَّ أَبُ مَا رَأَيْنَا فِيهِمَا أَنْتَ مُنْجِنَا عَدَا مِنْ شَفَاعَتِكَ الصَّفَا ارْتَكَبْتَ عَلَى الْخَطَا غَيْرَ حَصْرٍ وَعَدَدٍ إِنَّا نَرْجُو إِلَى كَأْسِ حَوْضِكَ لِلْعَطَشِ الشَّفَاعَةَ هَبْ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ مُشْفِقًا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ كُلِّ وَقْتٍ دَامَ مَا	بَلْ وَأَشْرَفُ مِنْهُ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ مِثْلَ حُسْنِكَ قَطُ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ مَنْ لَنَا مِثْلُكَ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ لَكَ أَشْكُو فِيهِ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ يَوْمَ نَشْرُ كِتَابِي يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ وَإِهْ لَنَا إِنْ ضَاعَ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ لَا حَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ

رَوَى كَعْبُ الْأَخْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ◦ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِظْهَارَ الثُّورِ الْمَخْزُونِ
وَإِبْرَازَ الْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى بَطْنِ أَمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ◦ أَطْهَرَ
فَتَاتٍ فِي الْعَرَبِ وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ أَمَرَ رِضْوَانَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ◦ فَفَتَحَ أَبْوَابَ الْجَنَانِ وَتَزَيَّنَتِ الْحُورُ وَالْوَالِدَانُ وَذُقَّتْ بِشَائِرُ الْأَفْرَاحِ
وَزَهَرَتْ كَوَاكِبُ الصَّبَاحِ ◦ وَنَادَى مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ الثُّورَ
الْمَكْنُونِ مِنْهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَطْنِ أَمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ
اسْتَقَرَّ ◦ وَلَمَّا انْتَقَلَ ثُورُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
بَطْنِ أَمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرْبًا وَاسْتَبْشَارًا ◦ وَزَادَ الْكُرْسِيُّ هَيْبَةً
وَوَفَارًا ◦ وَامْتَلَأَتِ السَّمَاوَاتُ أَنْوَارًا وَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ تَهْلِيلًا وَاسْتِغْفَارًا ◦
فَأَصْبَحَتْ أَمِنَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَالْأَنْوَارُ تُلُوحُ فِي جَبْهَتِهَا الْمُؤْتَمِنَةَ

وَأَمِنَتْ بِهِ مِنَ الْمَخَافِ الْكَامِنَةِ وَظَهَرَتْ لِانْتِقَالِ نُورِهِ الْآيَاتُ وَتَبَاشَرَتْ بِهِ
 جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ ◦ وَلَمَّا حَمَلَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبِ الْهِنَا
 بُشِّرَتْ فِي شَعْبَانَ بِنَيْلِ الْمُنَا ◦ وَقِيلَ لَهَا فِي رَمَضَانَ لَقَدْ حَمَلْتِ بِالْمُطَهَّرِ مِنَ
 الدَّنَسِ وَالْخِنَا ◦ وَسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةَ فِي شَوَّالٍ يُبَشِّرُونَهَا بِالظَّفْرِ بِغَايَةِ الْمُنَا ◦
 وَرَأَتْ الْخَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَهُوَ يَقُولُ لَهَا أَبْشِرِي
 بِصَاحِبِ الْأَنْوَارِ وَالْوَفَّارِ وَالسَّنَا ◦ وَأَتَاهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ مُوسَى الْكَلِيمُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ◦ وَأَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاهِهِ الْأَسْنَى ◦
 وَنَادَاهَا فِي مُحَرَّمٍ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ وَقْتَ وِلَادَتِهَا قَدْ دَنَا وَاصْطَفَتْ
 الْمَلَائِكَةُ مَنَزِلَهَا فِي صَفَرٍ فَعَلِمَتْ أَنَّ مَوْعِدَ السُّرُورِ قَدْ قَرُبُ وَدَنَا ◦ فَلَمَّا
 هَلَ رَبِيعُ الْأَوَّلِ أَضَاءَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَأَشْرَقَتِ الْبَيْتُ وَالصَّفَا ◦ ثُمَّ لَمَّا
 جَاءَ وَقْتُ الْوِلَادَةِ وَخَرَجَ مَنْشُورُ السَّعَادَةِ وَجَدَّ بِأَمْنَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَمْرُ
 الْوِلَادَةِ وَحَانَ بُرُوزُ شَمْسِ السَّعَادَةِ تَلَالُماً الْحَقُّ نُورًا أَضَاءَ وَنُشِرَتْ لَهُ فِي
 الْكَوْنِ أَعْلَامُ الرِّضَى ◦ وَإِذَا بِطَائِرٍ أبيضَ قَدْ سَقَطَ مِنَ الْهَوَى فَمَرَّ بِجَنَاحِيهِ
 عَلَى بَطْنِ آمِنَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُسْرِعًا فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي
 عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَوَلَدَتْ صَبِيحَتَهَا نَبِيَّ الثَّقَلَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ◦

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
وُلِدَ الْحَبِيبُ السَّيِّدُ الْمُتَعَبَّدُ	وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ
جِبْرِيلُ نَادَى فِي مَنْصَةِ حُسْنِهِ	هَذَا مَلِيحُ الْكَوْنِ هَذَا أَحْمَدُ

<p>هَذَا جَزِيلُ الطَّرْفِ هَذَا الْمُصْطَفَى هَذَا جَمِيلُ التَّعْتِ هَذَا الْمُرْتَضَى هَذَا الَّذِي خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسُ قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِأَسْرِهِمْ بُشْرَى لِمَتِّهِ بِرُؤْيَا وَجْهِهِ وَلَدَتْهُ مَخْتُونًا وَمَكْحُولًا كَمَا صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى</p>	<p>هَذَا جَزِيلُ الْوَصْفِ هَذَا السَّيِّدُ هَذَا مَلِيحُ الْوَجْهِ هَذَا الْأَوْحَدُ وَتَفَائِسُ فَنَظِيرُهُ لَا يُوجَدُ وُلْدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُوَلَدُ هَذَا هُوَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ الْأَزِيدُ قَدْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ الْمُسْتَدُ مَا نَاحَ طَيْرٌ فِي الْعُصُونِ يُعْرَدُ</p>
<p>وَرُوِيَ أَنَّ آمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَأَتْ حِينَ وَضَعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا أَضَاءَ لَهُ فُصُورٌ بَصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ° وَرُوِيَ أَنَّ آمِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا وَضَعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَدْتُ عَيْنِي لِأَنْظُرَ وَلَدِي فَلَمْ أَرَهُ ثُمَّ وَجَدْتُهُ فِي الْمَخْدَعِ وَهُوَ مَكْحُولٌ مَدْهُونٌ مَخْتُونٌ مَلْفُوفٌ بِثَوْبٍ مِنَ الصُّوفِ الْأَبْيَضِ أَلَيْنَ مِنَ الْحَرِيرِ يَفُوحُ الطَّيِّبُ مِنْ جَنَابِهِ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي أَخْفُوهُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ ° قَالَتْ فَمَا كَانَ غَيْبَتُهُ وَحُضُورُهُ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصْرِ ° وَلَمَّا كُنْتُ مُتَحِيرَةً مِنْ ذَلِكَ إِذَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ دَخَلُوا عَلَيَّ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ أَقْمَارٌ وَفِي يَدِ أَحَدِهِمْ إِبْرِيْقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَمَعَ الْآخَرِ طَشْتٌ مِنَ الرَّبْرِجِدِ الْأَخْضَرِ وَفِي يَدِ الثَّلَاثِ حَرِيرَةٌ بَيْضَاءُ مَطْوِيَةٌ فَنَشَرَهَا فَإِذَا هِيَ خَاتِمٌ يُحْيِرُ أَعْيُنَ النَّاطِرِينَ مِنْ شِدَّةِ نُورِهِ حَمَلَ ابْنِي وَنَاوَلَهُ لِصَاحِبِ الطَّشْتِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَسَلَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْإِبْرِيْقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ اخْتِمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِخَاتِمِ النُّبُوَّةِ فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدُ أَهْلِ</p>	

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَجْمَعِينَ ۝ وَقِيلَ لَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَدَتْ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ نَارُ فَارِسَ بَعْدَ الصِّرَامِ وَلَمْ تَكُنْ خَمَدَتْ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْفِي عامٍ ۝
وَارْتَجَّ إِيوَانُ كِسْرَى وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرْفَةً وَغَاضَتْ بِحَيْرَةَ سَاوَةَ
وَأَصْبَحَتْ أَصْنَامُ الدُّنْيَا كُلُّهَا مَنْكُوسَةً ۝ وَرُمِيَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمَاءِ بِالشُّهُبِ
النَّوَاقِبِ ۝ وَابْتَلَجَ صَبْحُ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ كُلُّ كَاذِبٍ ۝ وَرَوِيَ عَنْ
يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَفْرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا عِنْدَ صَنَمٍ مِنْ أَصْنَامِهِمْ
قَدْ اتَّخَذُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا مِنْ أَيَّامِهِمْ يَنْحَرُونَ فِيهِ الْجُرُورَ وَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ
وَقَدْ عَكَفُوا عَلَيْهِ يَخْوَضُونَ وَيَلْعَبُونَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَوَجَدُوهُ مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ ۝
فَأَتَّكَرُوا عِنْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَدُّوهُ إِلَى حَالِهِ فَأَنْقَلَبَ انْقِلَابَ صَاغِرٍ فَفَعَلُوا ذَلِكَ ثَلَاثًا
وَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُ ۝ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَبَدُوا حُزْنًا وَتَأَلَّمًا وَأَصْبَحَ الْعِيدُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ
مَأْتَمًا ۝ فَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ مَا لَهُ قَدْ أَكْثَرَ التَّنَكُّسَ إِنَّ هَذَا لِأَمْرٍ حَدَثَ
وَأَنْشَدَ وَقَلْبُهُ يَصَلِّي بِالنَّارِ ۝

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَرْكَى تَحِيَّةً	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
أَيَا صَنَمِ الْعِيدِ الَّذِي صَفَّ حَوْلَهُ تَنَكَّسْتَ مَقْلُوبًا فَمَا ذَاكَ قُلْ لَنَا فَإِنْ كُنْتَ مِنْ ذَنْبِ أَتَيْنَا فَإِنَّا وَإِنْ كُنْتَ مَغْلُوبًا وَتَنَكَّسْتَ صَاغِرًا تَرَدَّى لِمَوْلُودِ أَضَاءَتْ بِنُورِهِ وَنَارُ جَمِيعِ الْفُرْسِ قَدْ خَمَدَتْ لَهُ فِيَا لَقْصِي ۝ إِرْجِعُوا عَنْ ضَلَالِكُمْ	صَنَادِيدُ مِنْ وَقْدِ بَعِيدٍ وَمِنْ قُرْبِ فَمِنْ حُزْنِنَا قَدْ دَرَّتِ الْعَيْرُ بِالسُّحْبِ نُبُوءٍ بِإِقْرَارٍ وَتَلْوِي عَنِ الذَّنْبِ فَمَا أَنْتَ فِي الْأَوْتَانِ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ جَمِيعِ فِجَاجِ الْأَرْضِ خَوْفًا مِنَ الرَّحْبِ وَقَدْ بَاتَ شَاهُ الْفُرْسِ فِي أَعْظَمِ الْكَرْبِ وَهَبُوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللهُ لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعُ ذَبَحَ عَنْهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَامَ بِأَمْرِهِ كَمَا يَجِبُ وَدَعَى قُرَيْشًا وَأَطْعَمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ فَلَمَّا أَكَلُوا قَالُوا يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ قَالَ سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا قَدْ رَغِبْتَ عَنْ أَسْمَاءِ آبَائِكَ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ يَحْمَدَهُ مَنْ عَلَى الْعِبْرَاءِ ۝

مُحَمَّدًا سَمَّوْا نَبِيَّ الْهُدَى صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا أَشْرَقَتْ	وَهُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالْحَمْدِ شَمْسُ الصُّحَى فِي ذَلِكَ السَّعْدِ
---	--

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظَهْوَرِ أَسْرَارِهِ وَإِشْرَاقِ الْكُونِ بِأَنْوَارِهِ فَبَيْنَمَا آمَنَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فِي بَيْتِهَا وَحِيدَةً مُسْتَأْنَسَةً بِبِرْكَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فَرِيدَةٌ وَلَمْ تَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ أَشْرَقَ فِي بَيْتِهَا النُّورُ وَعَمَّهَا الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ وَأَقْبَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالْحُورُ وَحَفَّتْ حُجْرَتِهَا أَنْوَاعُ الطُّيُورِ وَهِيَ تَسْمَعُ لِإِزْدِحَامِهِمْ وَاحْتِفَالِهِمْ بِقُدُومِ الْحَبِيبِ هَمْسًا وَكَيْفَ لَا وَسَيِّدِ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهَا أَمْسَى ۝

صَلِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى	سَيِّدِ الْكَوْتَيْنِ وَالسُّرْجِ
إِنَّ بَيْتًا أَنْتَ سَاكِنُهُ وَجْهَكَ الْوَضَّاحُ حُجَّتُنَا وَمَرِيضًا أَنْتَ زَائِرُهُ فَازَ مَنْ قَدْ كُنْتَ بَعِيْتُهُ بِأَذْلًا فِي الْحُبِّ مُهْجَتُهُ يَا كَرِيمَ الْجُودِ رَاحَتُهُ أَنْتَ مُنْجِينَا مِنَ الْحُرْقِ	لَيْسَ مُحْتَاجًا إِلَى السُّرْجِ يَوْمَ يَأْتِي النَّاسُ بِالْحُجَجِ قَدْ أَتَاهُ اللهُ بِالْفَرَجِ وَسَمَا فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ سَامِحًا بِالرُّوحِ وَالْمُهْجِ فَكَفَيْتَ الْبَحْرَ وَاللُّجَجِ مِنْ لَهَيْبِ النَّارِ وَالْأَجَجِ

<p> ذُنُبَنَا مَاحِي لِيَمْنَعُنَا حُبُّكُمْ فِي قَلْبِنَا مَحْوٌ صَبُّكُمْ وَاللَّهِ لَمْ يَجِبِ إِنَّا نَرْجُو لِشَافِعِنَا وَهُوَ نَجَاتَانَا مِنَ الْبَلَوَى رَبِّ وَارزُقْنَا زِيَارَتَهُ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ الْهَادِي </p>	<p> مِنْ ذُرُوفِ الدَّمْعِ وَالْعَجَجِ مِنْ رَيِّبِ الذَّنْبِ وَالْحَرَجِ لِكَمَالِ الْحُسْنِ وَالْبَهَجِ لِصَالِحِ الدِّينِ وَالنَّهَجِ طَيِّبُهُ فِي الْعَالَمِ الْأَرَجِ قَبْلَ قَبْضِ الرُّوحِ وَالْخَرَجِ لِسَبِيلِ الْحَقِّ وَالْفَرَجِ </p>
---	--

قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ إِلَى جَانِبِي رَجُلٌ ذِمِّيٌّ وَكُنْتُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ أَدْعُو الْفُقَرَاءَ وَأَعْمَلُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي ذَلِكَ الذِمِّيُّ لِمَ تَفْعَلُ فِي هَذَا الشَّهْرِ دُونَ غَيْرِهِ؟ فَقُلْتُ فَرِحًا بِمَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَجَعَلَ يَهْزَأُ بِي فَعَزَّ عَلَيَّ ذَلِكَ وَوَجَدْتُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا عَظِيمًا فَلَمَّا نَمْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي مَا بِكَ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِي مَعَ الذِمِّيِّ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ فَإِنَّهُ يَأْتِي إِلَيْكَ غَدًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَقَدْ تَزَايَدَ وَجْدِي وَأَنَا أَنْتَظِرُ أَنْجَازَ وَعْدِي وَسُحْبُ الْمَدَامِ قَدْ جَرَتْ عَلَيَّ خَدْيِي وَإِذَا بِالْبَابِ يُطْرَقُ وَالذِمِّيُّ يَقُولُ افْتَحْ فَقَدْ زَالَ صَدَى قَلْبِي إِنْ كَانَ الْحَبِيبُ قَدْ كَانَ عِنْدَكَ فَالْبَارِحَةَ قَدْ كَانَ عِنْدِي قَالَ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُكَ قَالَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا حَسَنَ الْوَجْهِ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ عَظِيمَ الْهَيْبَةِ أَرَجَّ الْحَاجِبِينَ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ إِذَا تَكَلَّمَ فَعَلَيْهِ الْبَهَاءُ وَإِذَا صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ حُلُو الْمَنْطِقِ إِذَا طَلَعَ تَقُولُ هَذَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَإِذَا مَشَى يَفُوحُ مِنْهُ الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ

مَا أَحْسَنَ وَجْهَهُ وَمَا أَطْيَبَ رَائِحَتَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقْبَلَ يَدَيْهِ قَالَ أَتَقْبَلُ يَدِي وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ دِينِي؟ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ الَّذِي مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِكَ قَالَ أَنَا الَّذِي أُرْسِلْتُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنَا سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنَا مُحَمَّدٌ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَحَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَانَقَنِي ثُمَّ قَالَ هَذِهِ الْجَنَّةُ وَذَلِكَ الْقَصْرُ لَكَ فَقُلْتُ مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ قَالَ أَنْ تَمُوتَ عَدَاً قَالَ صَاحِبُ الْحِكَايَةِ فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُنِي وَإِذَا بِالْبَابِ يُطْرَقُ وَقَائِلٌ يَقُولُ ◦

إِنْ كُنْتَ أَنْتَ حَظِيَّتَ يَوْمًا بِاللِّقَاءِ	زَالَ الْجَفَا عَنَّا وَقَدْ زَالَ الشَّقَا
---	---

فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هُوَ لِأَنَّ قَالَ زَوْجَتِي وَأَبْنَتِي قَالَ فَدَخَلْنَا وَهُمَا يَقُولَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمَا كَيْفَ إِيمَانُكُمَا قَالَتَا رَأَيْنَاهُ كَمَا رَأَيْتَ رَأْيِي عَيْنٍ وَإِنْ كَانَ وَعَدَكَ بِقَصْرِ فَقَدْ وَعَدْنَا بِقَصْرَيْنِ قَالَ فَمَاتَ الرَّجُلُ فِي الْوَقْتِ وَفِي الْعَدِ مَاتَتْ ابْنَتُهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مَاتَتْ زَوْجَتُهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَحِمْنَا مَعَهُمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ◦

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدِ
--	--

أَخْبَى رِبْعِ الْقَلْبِ شَهْرُ الْمَوْلِدِ	كُلُّ الْأَنَامِ بِذِكْرِ مَوْلِدِ أَحْمَدِ
جَاءَتْ لِمَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ بِشَائِرِ	وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ لَيْلَةَ مَوْلِدِ
آيَاتِهِ وَالْمُعْجَزَاتِ كَثِيرَةَ	شَهَدَتْ بِصِحَّتِهَا عُقُولُ الْحُسَدِ
الْبَدْرِ شَقَّ بِأَمْرِهِ وَالشَّمْسُ إِذْ	عَرِبَتْ لَهُ رُدَّتْ بِغَيْرِ تَرَدُّدِ
وَالْوَحْشُ وَالْأَشْجَارُ فَدَسَّجَدَتْ لَهُ	وَعَلَيْهِ قَدَسَلَّمْنَ بَعْدَ تَشَهُدِ

وَمِنَ الْيَسِيرِ سَقَى وَأَطْعَمَ جَيْشَهُ وَلَهُ الْوَسِيلَةُ وَالْفَضِيلَةُ وَالْعُلَى أَوْصَافُهُ مَا يَنْتَهِي تَعْدَادُهَا يَاسِيدَ السَّادَاتِ جُنَّتِكَ قَاصِدًا قَدْ حَلَّ بِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْأَذَى مَالِي سِوَى حُبِّي لَدَيْكَ وَسَيْلَةٌ إِنِّي نَزِيلُكَ وَالتَّزِيلُ لَدَيْكَ يَا فَعَلَيْكَ مِنَّا كُلُّ وَقْتٍ دَائِمًا وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ	حَتَّى اكْتَفَوْا وَيَسِيرُهُ لَمْ يَنْفَدِ وَمَقَامُهُ الْمَحْمُودُ يَوْمَ الْمَوْعِدِ فَالْمَدْحُ يَقْصُرُ عَنِ بُلُوغِ الْمَقْصِدِ أَرْجُو حِمَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ مَقْصِدِ وَالظُّلْمَ وَالضُّعْفَ الشَّدِيدِ فَاسْعِدِ فَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِفَضْلِ جُودِكَ أَسْعِدِ خَيْرَ الْأَنْامِ بِكُلِّ خَيْرٍ يَعْتَدِ أَرْكُلِي الصَّلَاةَ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِخَيْرٍ فَاجْهَدِ
---	---

دعاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُؤَافِي نِعْمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ ◦ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ ◦ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
الْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ ◦ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ◦ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ
الْخَطِيئَاتِ ◦ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ ◦ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ
◦ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ◦ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ◦ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحَاثِ
نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ وَوَلِيِّكَ الْعَظِيمِ ◦ أَنْ تُكَفِّرَ عَنَّا الذُّنُوبَ وَتَسْتُرَ الْعُيُوبَ وَتُحَسِّنَ
الْأَخْلَاقَ وَتُوسِّعَ الْأَرْزَاقَ وَتَشْفِيَ الْأَسْقَامَ وَتُعَافِيَ الْآلَامَ ◦ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنَّا وَعَنْ أَهْلِ
بَلَدِنَا وَبَيْتِنَا هَذَا السُّمَّ النَّاقِعَ وَالذَّاءَ الْقَامِعَ وَالْوَبَاءَ الْقَاطِعَ إِنَّكَ مُجِيبٌ سَامِعٌ ◦
وَأَنْ تَصْرِفَ عَنَّا الطَّاعُونَ وَالْبَلَاءَ وَتَعْصِمَنَا مِنْ انْزَالِ قَهْرِكَ وَالْوَبَاءِ ◦ وَتُحَجِّبُنَا

بُنُورِكَ مِنْ شَرِّ عَدُوِّنَا وَشَرِّ الْمَلْعُونِ وَمِنْ شَرِّ الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونِ ۝ اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا
بِسُوءِ اَفْعَالِنَا وَلَا تُهْلِكُنَا بِخَطَايَانَا ۝ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ اَنْ تُعِيذَنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَتُؤَمِّنَنَا مِنَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ وَتُنَجِّنَا عَنْ دَارِ الْبَوَارِ ۝ وَتُسْكِنَنَا الْفِرْدَوْسَ مِنْ دَارِ
الْقَرَارِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الْاَبْرَارِ ۝ اَمِيْنَ بِرَحْمَتِكَ يَا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
اَجْمَعِيْنَ ۝ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعٰلَمِيْنَ ۝

مولد بدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ◦ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَهَدَانَا إِلَى الْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ ◦
وَأَنْهَلَنَا مِنْ حُمَيَّا قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ" كَأَسَاتِ سَنِيَّةٍ ◦ وَعَلَّنَا
مِنْ أَقْدَاحِ خُصُوصِ قَوْلِهِ تَعَالَى: "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ" سَائِغَةً
هَنِيئَةً ◦ وَشَرَّفْنَا بِحَبِيبِهِ وَصَفِيهِ وَنَجِيهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِبَلَّةِ
الْبَشَرِيَّةِ ◦ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَبْعُوثِ بِالذِّينِ الْحَقِّ ،
الْمُؤَيَّدِ بِالآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ الْعَلِيَّةِ ◦ فَسُبْحَانَ مَنْ شَيَّدَ أَرْكَانَ دِينِهِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ◦ الَّذِينَ وَصَفَهُمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ
رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ
أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرْرَعٍ أَخْرَجَ
شَطَطَهُمْ فَفَازَرَهُمْ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِمْ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ
بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢١﴾ وَفَضَّلَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُجَاهِدِينَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٢﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ

وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ وَفَضَّلَ مِنْهُمْ الشُّهَدَاءَ الْبَدْرِيِّينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ○ الَّذِينَ بَدَّلُوا اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُفُوسَهُمُ الزَّكِيَّةَ ○ وَشَرَّفَهُمْ وَجَعَلَ فِي قِرَاءَةِ أَسْمَائِهِمْ وَالتَّوَسُّلِ بِهِمْ فَوَائِدَ جَلِيَّةً ○ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَنَفَعَنَا بِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ بِبِرِّكَتِهِمُ الْعَلِيَّةِ ○ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ○

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الشُّهَدَاءِ (3 مرات)	رَضِيَ اللَّهُ عَنِ أَهْلِ بَدْرٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ	صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ
عَلَى مَا هَدَانَا مِلَّةَ خَيْرِ مِلَّةٍ نَبِيِّ عَظِيمِ الشَّانِ مَاحِي الرِّيزَةَ قَفْوَهُ اهْتَدَوْا وَالْفُوزَ نَالُوا بِجُمْلَةٍ بِأَنْوَاعِ تَعْدِيْبٍ وَأَصْنَافِ نَقْمَةٍ هُمْ شَيَّدُوا دِينَ الْإِلَهِ بِبُصْرَةٍ لِدِينِ الْهُدَى فِي كُلِّ مَوْطِنٍ غَزْوَةٍ فَضَائِلُهُمْ تَعْلُو عَلَى كُلِّ رُتْبَةٍ فَهُمْ بَيْنَ أَنْصَارٍ وَأَصْحَابِ هِجْرَةٍ بِأَنْوَاعِ آلَاءٍ وَأَعْلَى مَزِيَّةٍ كَفَاهُمْ عُلَا نَصُّ الْكِتَابِ وَسُنَّةٌ وَأَوْفَى هَدِيَّاتٍ وَأَزْكَى التَّحِيَّةِ	أَلَا الْحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ بَارِي الْبَرِيَّةِ وَكَرَّمَنَا فَضْلًا عَلَيْنَا بِأَحْمَدِ رَسُولٍ دَعَا الْكُفَّارَ لِلْحَقِّ فَالْأَلَى وَمَنْ مَنَعُوا مِنْهُ فَأَرْدُوا وَأَهْلَكُوا وَأَيَّدَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ وَبِالْأَوْلَى وَجَادُوا بِأَمْوَالٍ وَبَاعُوا نُفُوسَهُمْ أَشَدًّا عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ وَفَضَّلَ مِنْهُمْ أَهْلَ حَرْبٍ وَصَفَّةٍ وَشَرَّفَ مِنْهُمْ أَهْلَ بَدْرٍ إِلَهِنَا وَفِي مَدْحِهِمْ جَاءَ الْكِتَابُ وَسُنَّةٌ عَلَيْهِمْ رِضَاءٌ وَالْهَنَا وَعَطِيَّةٌ

وَصَلَّى عَلَى الْهَادِي وَآلِ وَصَحْبِهِ ۖ صَلَاةً مَعَ التَّسْلِيمِ رَبُّ الْبَرِيَّةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: " وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١١٤﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٥﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مَنِ اللَّهُ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٦﴾ " قَالَ غُلَمَاءُ السَّيْرِ -رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى- إِنَّ شُهَدَاءَ بَدْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- لَمْ يُقْتَلْ مِنْهُمْ إِلَّا بَضْعَةٌ عَشْرَ ۖ وَالْبَاقُونَ مَأْجُورُونَ مِثْلَهُمْ ۚ فَكَانُوا كُلُّهُمْ مِصْدَاقَ هَذِهِ الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ بِالْأَحَادِيثِ الْوَاضِحَةِ وَالْحُجَجِ الْقَاطِعَةِ ۚ وَأَمَّا عَدَدُهُمْ فَثَلَاثَةٌ عَشْرَ أَوْ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ أَوْ خَمْسَةٌ عَشْرَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ۚ أَوْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسِتُونَ عَلَى أَقْوَالٍ ۚ وَأَمَّا مَنَاقِبُهُمْ فَكَثِيرَةٌ ۚ وَلْتُنَوِّدْ نُبْدَةً مِنْهَا رَجَاءً أَنْ يُنَزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَنْ يُصَبَّ عَلَيْنَا بِنَايِعِ نَفَحَاتِهِمْ ۚ فَمِنْهَا مَا رَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ خَرَجَ يُرِيدُ الْحَجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ۚ فَكَتَبَ أَسْمَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- فِي قِرْطَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي أُسْكَفَةِ الْبَابِ ۚ فَجَاءَتِ اللَّصُوصُ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذُوا مَا فِيهِ ۚ فَلَمَّا صَعِدُوا إِلَى السَّطْحِ سَمِعُوا حَدِيثًا وَقَعْفَةَ السَّلَاحِ ۚ فَرَجَعُوا وَأَتُوا اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ فَسَمِعُوا مِثْلَ ذَلِكَ ۚ فَتَعَجَّبُوا وَانْكَفَّوْا ۚ حَتَّى جَاءَ الرَّجُلُ مِنَ الْحَجِّ فَجَاءَ رَيْسُ اللَّصُوصِ وَقَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُخْبِرَنِي مَا صَنَعْتُهُ فِي بَيْتِكَ مِنَ التَّحْفِظَاتِ ۚ قَالَ مَا صَنَعْتُ فِي

بَيْتِي شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كَتَبْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى: "وَلَا يُعْودُهُ حِفْظُهُمَا" وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ " ° وَكَتَبْتُ أَسْمَاءَ أَهْلِ بَدْرِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- فَهَذَا مَا جَعَلْتُ فِي
دَارِي فَقَالَ اللَّصُّ كَفَانِي ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ °

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الشُّهَدَاءِ (3 مرات)	رَضِيَ اللَّهُ عَنِ أَهْلِ بَدْرِ
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ	مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
مِنْ شُهَدَا أَرْضِ بَدْرِ عَدَّ رَمَلٍ تَرَى هُمْ شَيْدُوا مِلَّةَ الْمُخْتَارِ مِنْ مُضْرَا يَا حَبْدَا الْقَوْمِ حَقًّا مَا لَهُمْ نَظَرَا فُهُودُ حَتَفِ عَلَى الْكُفَارِ وَالْأَمْرَا لِصَوْلَةِ مِنْهُمْ الْأَبْطَالِ وَالْبُصْرَا أَنْوَاعِ تَعْدِيهِمْ وَالْحَتَفِ كَيْفَ جَرَى كَالدَّهْرِ فِي هِمَّةِ بَلِّ سَادَةِ كُبْرَا وَعَمَّ آلاؤُهُمْ لِلْخَلْقِ دُونَ مِرَا وَالسَّيِّدِ الْمُصْطَفَى أَنْ يَقْضِيَ الْوَطْرَا آفَاتِ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَمِنْ سَقْرَا لِ وَالصَّحَابَةِ مَا بَدْرُ السَّمَاءِ سَرَى	رِضَاءَ رَبِّي عَنِ سَادَاتِنَا الْكُبْرَا هُمْ جُنْدُ فَضْلِ وَإِحْسَانٍ وَمَكْرَمَةٍ شُمُوسُ دِينِ الْهُدَى بُدُورُ مِلَّتِنَا هُمْ شَجَعُ الْقَلْبِ فِي حَرْبٍ وَمَعْرَكَةٍ دَانَتْ لَدَيْهِمْ رِقَابُ الْكُفْرِ وَاضْطَرَبَتْ وَسَلَّ حُنَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا هُمْ الرَّجَالُ بَلَى هُمْ الْجِبَالُ بَلَى أَكْرَمَ بِهِمْ فِتْنَةٍ تَمَّتْ فَضَائِلُهُمْ فَنَسَأَلُ اللَّهَ خَلَاقَ الْأَنْامِ بِهِمْ وَأَنْ يُنَجِّيَ مِنْ كُلِّ الْبَلَاءِ وَمِنْ ال ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى طَهِّ النَّبِيِّ وَآ

وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ لِي وَلَدٌ مِنْ أَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيَّ وَكَانَ ذَا عِفَّةٍ وَدِيَانَةٍ °
فَقَتَلَهُ ابْنُ الْوَزِيرِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ° فَطَلَبْتُ نَارَهُ فَلَمْ يَأْخُذْهُ لِي أَحَدٌ ° فَجَعَلْتُ
أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى بِأَهْلِ بَدْرِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- صَبَاحًا وَمَسَاءً ° وَأَسْتَجِيرُ بِهِمْ

فِي أَخَذِ الثَّارِ ۝ حَتَّى ضَاقَ صَدْرِي وَأَيْسْتُ مِنْ أَخَذِ الثَّارِ ۝ فَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ
لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي إِذْ رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رَجُلًا فِي هَيْئَةِ سَنِيَّةٍ وَحَالَةٍ مَرَضِيَّةٍ ۝ وَقَانِلًا
يَقُولُ هَلُمُّوا يَا أَهْلَ بَدْرِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- فَتَقَدَّمُوا كُلُّهُمْ ۝ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي
سُبْحَانَ اللَّهِ!!! هُوَ لَأَهْلُ بَدْرِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- فَوَاللَّهِ لَأَتَّبِعَهُمْ ۝ فَجَعَلْتُ
أَسِيرُ خَلْفَهُمْ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ۝ وَجَلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى
كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ ۝ وَرَأَيْتُ أَقْوَامًا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ وَيَشْكُونَ إِلَيْهِمْ أَحْوَالَهُمْ ۝
فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا لِي لَا أَشْكُو مِنْ قَتْلِ وَادِي ۝ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِمْ وَأَخْبَرْتُهُمْ
بِقِصَّتِي ۝ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝ ثُمَّ التَفَتَ
إِلَى مَنْ كَانَ مَعَهُ وَقَالَ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِخَصْمٍ هَذَا؟ ۝ فَذَهَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ
يَكُنْ غَيْرُ هَيْبَةٍ إِذَا بِهِ قَدْ أَقْبَلَ وَالْعَرِيمُ مَعَهُ ۝ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي قَتَلْتَ ابْنَ
هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَ نَعَمْ ۝ قَالَ وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ۝
فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ ۝ فَجَلَسَ ۝ ثُمَّ أَعْطَانِي خِنْجَرًا فَقَالَ هَذَا غَرِيمُكَ
فَأَقْتُلْهُ كَمَا قَتَلَ وَلَدَكَ ۝ فَأَخَذْتُهُ وَذَبَحْتُهُ ۝ ثُمَّ انْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمِي ۝ فَلَمَّا أَصْبَحَ
الصَّبَاحُ سَمِعْتُ صِيحَةً عَظِيمَةً أَنَّ ابْنَ الْوَزِيرِ قَدْ أَصْبَحَ مَذْبُوحًا عَلَى فِرَاشِهِ
وَلَمْ يُعْلَمَ قَاتِلُهُ ۝ نَفَعَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهِمْ فِي الدَّرَائِنِ وَبِسَائِرِ الصَّحَابَةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ۝

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ أَهْلِ بَدْرِ		رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الشُّهَدَاءِ (3 مرات)	
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
يَا مَنْ بِهِ حَلَّ الرَّدَى	وَمَنْ بِهِمْ نَكِدَا	يَا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهَدَا	يَا مَنْ بِهِ كَرَبٌ وَعَمٌّ
وَجَلَّ خَطْبُ مَدْلِهِمْ	قُلْ لَاجِنًا وَقَدْ تَوَّمُّ	يَا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهَدَا	

يا مَنْ بِهِ مُرُّ الْبَلَاءِ	وَصَاقَ قَلْبٌ وَجَلًّا	قُلْ مُسْرِعًا مَهْرُولًا	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
يا هُوَلَاءِ الْخُلَفَا	يا كَامِلُونَ الشُّرُفَا	يا صَحْبَ طَهِّ الْمُصْطَفَى	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
نَلْتُمُ بِصُحْبَةِ الرَّسُولِ	وَعَزْوِ بَدْرِ كُلِّ سُولِ	وَكُلِّ فَخْرٍ لَا يَزُولُ	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
فَزُتْمِ بِنِعْمِ وَالْجَنَانِ	حَقًّا وَخَيْرَاتِ حِسَانِ	مَا مَسَّهَا إِسٌّ وَجَانِ	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
سِيَمَاكُمْ فِي وَجْهِكُمْ	مِنْ طَاعَةِ لِرَبِّكُمْ	سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَكُمْ	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
عَلَا الْجَمَالَ وَالْبَهَا	مِنْكُمْ عَلَى أَيْنِ السُّهَا	وَالْمَدْحُ فِيكُمْ قَدْ زَهَا	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
إِخْتَصَّكُمْ رَبُّ الْعِبَادِ	بِكُلِّ خَيْرٍ وَالرِّشَادِ	وَالْفَضْلُ فِي يَوْمِ التَّنَادِ	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
أَنْتُمْ لَنَا حِصْنٌ حَصِينٌ	مِنْ شَرِّ إِبْلِيسِ اللَّعِينِ	وَكُلِّ بَلْوَى وَالسِّنِينِ	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
بِجَاهِكُمْ كَمْ فَرَجٍ	وَكَمْ فُتُوحَاتٍ تَجِي	لِكُرْبٍ وَحَرَجٍ	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
يا رَبَّنَا آتِ الْمُنَى	وَاجِلُ الْبَلَايَا وَالْعَنَا	وَفَرَحَنَا بِالْهَنَا	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
يا رَبَّنَا عَنَّا اضْرِبْ	كُلَّ الرَّدَايَا وَالْمِحْنِ	وَارْفَعْ مِلِمَاتِ الزَّمَنِ	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
جَنَّاكَ حَقًّا رَاغِبِينَ	وَقَدْ آتَيْنَا طَالِبِينَ	لَا تَطْرُدُنَا حَائِبِينَ	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
وَأَنْتَ رَبُّ أَعْظَمِ	وَأَنْتَ بَرُّ أَكْرَمِ	فَارْحَمْنَا يَا أَرْحَمِ	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا
صَلَّى إِلَهِي سَرْمَدًا	عَلَى الرَّسُولِ أَحْمَدًا	وَاللَّالِ هُمْ نَجْمُ الْهُدَى	يا أَهْلَ بَدْرِ الشُّهْدَا

وَحَكِي عَنْ زَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ -رَحِمَهُ اللهُ- أَنَّهُ قَالَ انْقَطَعَتْ طَرِيقُ بَارِضِ الْعَرَبِ فِي بَعْضِ السِّنِينَ مِنْ سَبَاعِ ضَارِيَةِ وَلُصُوصِ عَادِيَةِ ◦ فَمَا يَخْطُو أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ إِلَّا هَلَكَ وَلَوْ كَانَ فِي عَدَدِ كَثِيرٍ ◦ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهَا وَمَعَهُ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرُ عَبْدِهِ ◦ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ كَالَّذِي يَتَلَوُ بِعَظْمِ أَسْمَاءِ ◦ فَتَلَقَيْنَاهُ وَقُلْنَا إِنَّ لِهَذَا الرَّجُلِ لَشَأْنًا عَظِيمًا ◦ وَنَظَرْنَا خَلْفَهُ فَلَمْ نَرَ غَيْرَ عَبْدِهِ ◦ فَقَالَ لَهُ وَالِدِي سُبْحَانَ اللَّهِ!! كَيْفَ سَلِمْتَ بِتِجَارَةِ عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ وَحْدَكَ وَهَذِهِ الطَّرِيقُ مَقْطُوعَةٌ مُنْذُ سِنِينَ مِنْ اللُّصُوصِ وَالسَّبَاعِ؟ ◦ فَقَالَ إِنِّي دَخَلْتُ هَذِهِ الطَّرِيقَ بِجَيْشٍ دَخَلَ بِهِ سَيِّدُنَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقِيَ بِهِ أَعْدَاءَهُ وَنَصَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ ۝ فَقَالَ لَهُ وَالِدِي أَيِّ جَيْشٍ أَدْرَكْتَ مِنَ الصَّحَابَةِ؟ ۝ قَالَ أَدْرَكْتُ أَهْلَ بَدْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- وَأَدْخَلْتُهُمْ مَعِيَ فِي الطَّرِيقِ الْمَخُوفَةِ ۝ فَمَا كُنْتُ أَخَافُ لِمَا وَلَا سُبُعًا ۝ فَقَالَ لَهُ وَالِدِي سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ تَكْشِفَ لِي عَنْ قِصَّتِكَ ۝ فَقَالَ لَهُ اعْلَمْ -رَحِمَكَ اللَّهُ- أَنِّي كُنْتُ كَبِيرَ قَوْمٍ لُصُوصٍ نَقَطَعُ الطَّرِيقَ وَلَا تَمُرُّ بِنَا قَافِلَةٌ إِلَّا نَهَبْنَاهَا وَلَا تِجَارَةٌ إِلَّا أَخَذْنَاهَا ۝ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي إِذْ جَاءَتْ جَوَاسِيسُنَا وَأَخْبَرُونَا أَنَّ فُلَانًا ۞ التَّاجِرَ خَرَجَ بِتِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا ۝ فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَقَتَلْنَا مِنْ أَصْحَابِهِ عَشْرَةَ رِجَالٍ ۝ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا التَّاجِرُ فَقَالَ يَا هَؤُلَاءِ مَا حَاجَتُكُمْ وَمَا تُرِيدُونَ؟ ۝ فَقُلْنَا نُرِيدُ أَنْ نَأْخُذَ هَذِهِ التِّجَارَةَ فَانْجُ بِمَنْ بَقِيَ مَعَكُمْ مِنْ أَصْحَابِكَ ۝ قَالَ وَكَيْفَ تَقْدِرُونَ عَلَيَّ وَمَعِيَ أَهْلُ بَدْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-؟ ۝ فَقُلْنَا نَحْنُ لَا نَعْرِفُ أَهْلَ بَدْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- ۝ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ أَخَذَ يَتْلُو فِي أَسْمَاءٍ لَا نَعْرِفُهَا ۝ فَأَخَذْنَا الرُّعْبُ عِنْدَ تِلَاوَتِهَا وَانْهَزَمْنَا ۝ وَخَرَجَتْ عَلَيْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ ۝ وَسَمِعْنَا دَقْدَقَةً وَقَعْقَعَةَ السِّلَاحِ وَاشْتَبَاكَ الرِّمَاحِ ۝ وَقَائِلًا يَقُولُ اسْتَقْبِلُوا أَهْلَ بَدْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- بِصَبْرِ جَمِيلٍ ۝ فَتَظَرَّتْ رِجَالًا أَيَّ رِجَالٍ كَالْعُقْبَانِ عَلَى خِيُولٍ تَسْقُ الرِّيحَ ۝ فَأَحَاطُوا بِنَا ۝ فَلَمَّا عَايَنْتُ ذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى صَاحِبِ التِّجَارَةِ فَقُلْتُ أَنَا بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِكَ ۝ فَقَالَ ثَبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْفِعَالِ ۝ فَثَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ وَقَدْ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِي بَعْدَهُ مَنْ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِ ۝ ثُمَّ إِنِّي لَمَّا أَرَدْتُ

الْإِنْصِرَافَ عَنْهُ سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَلِّمَنِي أَسْمَاءَ أَهْلِ بَدْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- ◦
فَعَلَّمَنِيهَا ◦ فَمَنْدُ عَرَفْتُهَا لَمْ أَحْتِجْ إِلَى خَفَارَةِ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا فِي الْبَرِّ وَلَا
فِي الْبَحْرِ ◦ وَبِهَا جِئْتُ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ كَمَا رَأَيْتَنِي ◦ فَكُلُّ مَنْ رَأَى مِنْ لَصِّ
أَوْ سَبْعِ حَادٍ عَنِ طَرِيقِي فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ◦

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الشُّهَدَاءِ (3 مرات)	رَضِيَ اللَّهُ عَنِ أَهْلِ بَدْرٍ
مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي عَدِ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فِي مَوْضِعِ أَسْمَاءِ بَدْرٍ تُذَكَّرُ تُتْرَى وَمِنْحَتُهُمْ نُضِيءُ وَتُظْهَرُ مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ وَمِمَّا يَكْدُرُ مِنْ عِنْدِ ذِكْرِهِمْ تَجِيءُ وَتَصْدُرُ وَمَنْاقِبُ تَاللهِ لَا لَا تُحْصَرُ فُرْتَمَ بِخَيْرَاتٍ وَنِعَمٍ تَغْزُرُ بِعَلَائِهِمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَظْفَرُوا بِالْمُصْطَفَى وَبِجَاهِهِمْ نَسْتَصِرُّ فَضْلًا عَلَيْنَا أَنْتَ رَبُّ أَكْبَرُ عَمَلٍ وَلَا تُشْغَلُ بِغَيْرِكَ تَهْجُرُ وَأَنْلُ جَمِيعَ مَقَاصِدِ يُسْتَحْضَرُ مَا دَارَ مَرِيحٌ وَبَدْرٌ يَظْهَرُ	نَفَحَاتُ رَبِّ الْعَرْشِ حَقًّا تَكْثُرُ بَرَكَاتُهُمْ وَعَطَاؤُهُمْ وَسَمَاحَةٌ أَسْمَاؤُهُمْ كَهْفُ الْوَرَى وَسَلَامَةٌ كَمْ مِنْ خَوَارِقِ عَادَةٍ وَعَجَائِبِ فَلَهُمْ كَمَالَاتُ الْعُلَى وَكَرَامَةٌ يَا ذَاكِرِي أَسْمَائِهِمْ وَتَنَائِهِمْ يَا حَاضِرُونَ تَوَسَّلُوا وَتَشَفَّعُوا يَا رَبُّ يَا رَحْمَانَنَا نَتَوَسَّلُ أَوْزِعْ لِنَشْكُرَ نِعْمَةً أَنْعَمْتَهَا وَأَبْدُلْ وَزِدْ عِلْمًا وَوَفِّقْنَا عَلَى وَادْفَعْ جَمِيعَ مَضْرَّةٍ وَمُلَمَّةٍ صَلَّى إِلَالَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِي - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّهُ أُسِرَ ابْنُ عَمِّ لِي فِي
 بِلَادِ الْمُشْرِكِينَ ° فَطَلَبَ الرُّومُ فِي فِدَائِهِ مَا لَا كَثِيرًا فَلَمْ يُطَقْ إِعْطَاءُهُ °
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ أَسْمَاءَ أَهْلِ بَدْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فِي قِرْطَاسٍ وَأَوْصَيْنَاهُ
 بِحِفْظِهَا وَالتَّوَسُّلِ بِهِمْ ° فَاطَّلَقَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ غَيْرِ فِدَاءٍ ° فَلَمَّا قَدِمَ
 عَلَيْنَا سَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ° قَالَ لَمَّا وَصَلْتُ إِلَيَّ تِلْكَ الْوَرَقَةَ الَّتِي فِيهَا الْأَسْمَاءُ
 فَعَلْتُ فِيهَا كَمَا أَوْصَيْتَنِي ° فَاسْتَشَامُونِي فَصَارُوا يَتَبَايَعُونَنِي ° وَكَانَ كُلُّ مَنْ
 اشْتَرَانِي تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَتَقَصْتُ فِي الثَّمَنِ حَتَّى بَاعُونِي بِسَبْعَةِ دَنَانِيرٍ ° فَمَا
 مَضَى عَلَيَّ مِنْ اشْتِرَائِي بِذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَتَّى أُصِيبَ بِأَعْظَمِ مُصِيبَةٍ °
 فَأَخَذَ يُعَذِّبُنِي بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ° وَيَقُولُ لِي أَنْتَ سَاحِرٌ وَأَنَا لَا أُبِيعُكَ بَلْ
 أَتَقَرَّبُ بِقَتْلِكَ لِلصَّلِيبِ ° فَمَا لَبِثَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى رَمَحْتُهُ دَابَّتُهُ فَهَشِمَتْ وَجْهَهُ
 فَمَاتَ مِنْ حِينِهِ ° فَأَخَذَنِي ابْنُهُ يُعَذِّبُنِي بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ° وَاشْتَهَرَ خَبْرِي بَيْنَ
 النَّاسِ ° فَقَالُوا لَهُ أَخْرِجْ هَذَا الْأَسِيرَ مِنْ بَلَدِنَا ° فَأَبَى إِلَّا قَتْلِي ° فَمَا مَضَى إِلَّا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى جَاءَهُمْ خَبْرٌ أَنَّ سَفِينَةَ الْمَلِكِ قَدْ ضَاعَتْ وَكَانَ فِيهَا ابْنُهُ وَمَالٌ
 كَثِيرٌ ° فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْخَبْرَ إِلَى الرُّومِ أَتَوَا الْمَلِكَ وَأَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا كَانَ
 مِنْ شَأْنِي ° وَقَالُوا لَهُ مَتَى مَكَتَ هَذَا الْمُسْلِمُ فِي أَرْضِنَا هَلَكْنَا وَنَحْنُ لَا
 نَشْكُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ ° فَأَرْسَلَ إِلَيَّ
 الْمَلِكُ وَأَطْلَقَنِي وَأَعْطَانِي مِائَةَ دِينَارٍ وَجَهَّزَنِي إِلَى بِلَادِي ° فَهَذَا سَبَبُ
 خَلَاصِي مِنَ الْأَسْرِ ° خَلَصْنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهِمْ مِنْ أَسْرِ الذُّنُوبِ
 وَالْخَطَايَا °

رَضِيَ اللهُ عَنِ الشُّهَدَاءِ (3 مرات)	رَضِيَ اللهُ عَنِ أَهْلِ بَدْرِ
مُرَادِي يَا مُرَادِي يَا مُرَادِي	مُرَادِي يَا مُرَادِي يَا مُرَادِي
عَلَى أَصْحَابِ طَهِ الْأَبْطَحِيِّ خِيَارٍ مِنْ ذَوِي الْفَضْلِ الْجَلِيِّ نُفُوسَهُمْ فَدَوَّهَا لِلنَّبِيِّ وَأَوْلَاهُمْ ذُرَى الْمَجْدِ السَّمِيِّ بِصُحْبَةِ خَاتِمِ الرُّسُلِ الْبَهِيِّ بِئِدْرِ كَلِمَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ عِلَاةً أَهْلُ إِكْرَامٍ حَفِيِّ بِهِمْ وَالْفَتْحُ فِي حَالِ سَنِيِّ وَيَلِ مَطَالِبِ الْقَلْبِ الشَّجِيِّ عَلَى طَهِ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ بِأَهْلِ الْبَدْرِ ذُو خَوْفِ عَلِيِّ	نَسِيمُ تَحِيَّةِ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ خُصُوصاً أَهْلَ بَدْرِ مِنْ كِرَامِ هُمْ الْأَبْرَارِ أَعْلَامِ هُدَاةِ فَسُبْحَانَ إِلَالِهِ وَقَدْ بَرَاهُمْ حَوُوا عِزّاً وَفَضْلاً ذَا كَمَالِ غَزَوْا لِلَّهِ غَزَوَاتٍ وَأَعْلَوْا سِرَاةً شُهَدَاءِ أَهْلِ بَرِّ فَكَمْ فَرَجٍ يَجِيئُ إِذْ تُوسِّلُ بِهِمْ نَرْجُو إِلَالَةَ لِكَشْفِ ضُرِّ صَلَاةِ اللَّهِ دَائِمَةً تَفُوحُ وَأَلِ وَالصَّحَابَةِ مَا تَوَسَّلُ
<p>وَرَوِي عَنْ بَعْضِ الْمَغَارِبَةِ قَالَ خَرَجْتُ مُسَافِراً فِي سَفِينَةٍ كَبِيرَةٍ وَكَانَ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ . فَهَاجَ بِنَا الْبَحْرُ وَاشْتَدَّتِ الرِّيحُ وَعَظُمَتِ الْأَمْوَاجُ . حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْعَرَقِ فَكُنَّا بَيْنَ دَاعٍ وَبَاكِ وَمُتَضَرِّعٍ . فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي إِنَّ فِي السَّفِينَةِ رَجُلًا مَجْدُوبًا فَهَلْ لَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَيْهِ؟ . فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ . فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِلَى هَذَا أُرْسَلُونِي؟ لَوْ كَانَ لِهَذَا الْمَسْكِينِ عَقْلٌ مَا نَامَ وَتَخَنُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ . ثُمَّ وَكَّرْتُهُ بِرَجُلِي فَأَفَاقَ وَهُوَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ</p>	

شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ◦ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ ◦ فَسَكَتَ وَلَمْ يُجِبْنِي ◦ فَكَلَّمْتُهُ مَرَّةً ثَانِيَةً ◦ فَقَالَ هَاكَ هَذَا الْقِرْطَاسَ ◦ فَاجْعَلْهُ فِي مُقَدِّمِ السَّفِينَةِ ◦ وَأَشِرْ بِهِ إِلَى الرِّيَّاحِ مِنْ حَيْثُ تَأْتِي ◦ فَأَخَذْتُهُ وَجَعَلْتُهُ كَمَا قَالَ ◦ فَكَشَفَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ بَصَرِي ◦ فَإِذَا رِجَالٌ أَخَذُوا بِأَطْرَافِ السَّفِينَةِ وَجَرُّوَهَا إِلَى الْبَرِّ ◦ وَرَكَزُوهَا فِي الرَّمْلِ ◦ وَقَدْ تَكَسَّرَتْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سُنْفُنٌ كَثِيرَةٌ غَيْرَ هَذِهِ ◦ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جَاءَنَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ ◦ فَأَخْرَجْنَا السَّفِينَةَ مِنَ الرَّمْلِ وَسِرْنَا ◦ وَالَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِي الْقِرْطَاسِ أَسْمَاءُ أَهْلِ بَدْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ◦ فَسِرْنَا نَتَلُو أَسْمَاءَهُمْ حَتَّى وَصَلْنَا سَالِمِينَ ◦ فَهَذِهِ الْكَرَامَاتُ الْعَرِيبَةُ وَالْمَنَاقِبُ الْعَجِيبَةُ اِفتَبَسُوها وَاسْتَمَدُّوها مِنْ نُورِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ قَدْرًا وَأَكْبَرُهُمْ هِمَّةً وَفَخْرًا ◦ لَوْلَاهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقًا وَلَا فَلَاقَ صُبْحًا وَلَا فَجْرًا ◦

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ بَدْرِ	رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الشُّهَدَاءِ (3 مرات)
اللَّهُ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ	لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الصُّبْحُ بَدَا مِنْ طَلْعَتِهِ فَاقَ الرُّسُلَ فَضْلًا وَعُلاَّ كَنَزُ الْكَرَمِ مُوَلِي النَّعَمِ أَزْكَى النَّسَبِ أَعْلَى الْحَسَبِ سَعَتِ الشَّجَرُ نَطَقَ الْحَجَرُ جَبْرِيلُ أَتَى لَيْلَةَ إِسْرَا	وَاللَّيْلُ دَجَا مِنْ وَفَرْتِهِ أَهْدَى السُّبُلَ لِدِلَالَتِهِ هَادِي الْأُمَمِ لِشَرِيعَتِهِ كُلُّ الْعَرَبِ فِي خِدْمَتِهِ شُقَّ الْقَمَرُ بِإِشَارَتِهِ وَالرَّبُّ دَعَاهُ لِحَضْرَتِهِ

عَمَّا سَلَفَ مِنْ أُمَّتِهِ وَبَدَا التَّهَجُّ بِهِدَايَتِهِ وَيُهَنِّئُنَا بِعَطِيَّتِهِ رَبُّ وَحَمَى مِنْ نِقْمَتِهِ فَاضَ سَمَاوَةَ بُولَادَتِهِ قَاضِي الْأَرْبِ بِسَمَاحَتِهِ يَوْمَ الْحَشْرِ بِشَفَاعَتِهِ مُنْجِي الرُّسُلِ بِشَهَادَتِهِ فَلَّ الْكُفْرَ بِشُجَاعَتِهِ وَتَعَظَّمْنَا بِجَلَالَتِهِ فَالْعِزُّ لَنَا لِإِجَابَتِهِ آلِ وَعَلَى بَدْرِيَّتِهِ	نَالَ الشَّرْفَ وَاللَّهُ عَفَا جَاءَ الْفَرْجُ زَالَ الْحَرْجُ كَمْ أَكْرَمَنَا بِهُدَى وَسَنَا لَوْلَاهُ لَمَا خَلَقَ الْكُرْمَا غَاضَتْ سَاوَةَ بَحْرٍ عَدَاوَةَ جَالِي الْكُرْبِ نَافِي الْعَطَبِ شَافِي الْعِلَلِ مَاحِي الزَّلَلِ عَالِي الذِّكْرِ سَامِي الْقَدْرِ جَلَّ الْفَخْرُ حَلَّ النَّصْرِ وَالْفَضْلُ لَنَا لِتَكْرُمِنَا فَمُحَمَّدُنَا هُوَ سَيِّدُنَا وَعَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ وَلَا
--	--

وَذَكَرَ الشَّيْخُ الدَّارَانِيُّ ⁽¹⁾ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ مَشَايِخِ الْحَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الدُّعَاءَ مُسْتَجَابٌ عِنْدَ ذِكْرِ أَسْمَاءِ أَهْلِ بَدْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَالَ مُجَرَّبٌ ° وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَوْلِيَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمْ تَحْصُلْ لَهُمُ الْوَلَايَةُ إِلَّا بِقِرَاءَةِ أَسْمَائِهِمْ وَالتَّوَسُّلِ بِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ °

(1) ورأيت في كتاب "جالية الكرب" بأصحاب سيد العجم والعرب" للإمام السيد جعفر بن حسن البرزنجي نور الله مرقدته صفحة رقم (6) وذكر الشيخ الدواني - الله أعلم بالصواب، وكذلك أضفت "سيدنا" قبل الأسماء و"الترضية" بعدها زيادة على النسخة الأصلية وذلك للسهولة على القارئ وليست تقيصا على المؤلف - رحمه الله - حاشا وكلا إنه من السادات العلماء الأجلة - نفعنا الله به وزاد الله درجته.

فَسَأَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَيْنِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَعِيدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْأَخْنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَنْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 إِيَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا إِيَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أُتَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 أَسْعَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَوْسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا بُجَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا بَحَاثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا بَسْبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا تَمِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا تَمِيمٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا تَمِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا ثَقْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا ثَابِتٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا جَابِرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا جَبَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 حَاطِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حَاطِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحُصَيْنِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحَارِثِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حُرَيْثٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْحُبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ◦

وَنِعْمَ وَآلَاءٌ مِنَ الْحَقِّ تَسْرَعُ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
عَلَيْهِمْ رِضَاءٌ وَالْعَطَايَا وَرَحْمَةٌ	صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ

وَبِسَيِّدِنَا خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حَبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حَبَّابٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حُنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حُرَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا حَوْلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا حَوَاتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا خِدَاشٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا خِرَاشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا خَارِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا خَلَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا خَلَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا خَلَادٍ

وَبِسَيِّدِنَا سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سُهَيْلٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَعْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سِمَاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 سُرَاقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سُرَاقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سُلَيْمٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَلِيطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَنَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا سَوَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا سَوَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا شُجَاعٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا شَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا شَرِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا صَبِيحٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا صَيْفِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الصَّحَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا الصَّحَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا ضَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 طَلَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الطُّفَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الطُّفَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الطُّفَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥

وَأَنْوَرٌ وَأَضْوَاءٌ تُضِيئُ وَتَلْمَعُ	عَلَيْهِمْ ثَنَاءٌ وَالْهَنَاءُ وَعِزَّةٌ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ	صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَرْزُقِي تَحِيَّةً

وَبِسَيِّدِنَا عَاقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عُمَيْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدِ

عَمْرُو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَمْرُو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَمْرُو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَامِرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَايِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَصْمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَبِسَيِّدِنَا عَصِيْمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبَادٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ
اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَبِسَيِّدِنَا الْعَجْلَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَثْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَثْبَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عُتْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عُتْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَبِسَيِّدِنَا عُقْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عُقْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عُدِيٍّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٥

وَجُودٌ وَإِحْسَانٌ تَزِيدُ وَتَرْفَعُ	عَلَيْهِمْ سُرُورٌ وَالْفَخَارُ وَتُحْفَةٌ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ	صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَرْزُقِي تَحِيَّةً

وَبِسَيِّدِنَا غَنَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا الْفَاكِهَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا فَرُوةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا قُدَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا قُدَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَبِسَيِّدِنَا قُطْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا قَيْسٍ رَضِيَ

عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا مُلَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا نَضْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا النُّعْمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا نُعَيْمَانَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا نَوْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ○

وَفَضْلٌ وَإِكْرَامٌ تَحْفُفٌ وَتَسْطَعُ	عَلَيْهِمْ تَحِيَّاتٌ وَفَوْزٌ وَمِنَّةٌ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ	صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ

وَبِسَيِّدِنَا وَاقِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا وَهْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا وَهْبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا وَدِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا وَدَقَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا هُبَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا هِلَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا يَزِيدَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي سِنَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 أَبِي مَرْثَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي مَخْشِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي
 كَبْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي سَبْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي عَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي مُلَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا أَبِي لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي حَنَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي
 حَبَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي ضِيَّاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي شَيْخٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي دُجَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا أَبِي الْأَعْوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 أَبِي حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي خَلَادٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي خَارِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي صِرْمَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي خَزِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِسَيِّدِنَا أَبِي دَاوُودَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي سَلِيطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا
 أَبِي حَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي الْيَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِسَيِّدِنَا أَبِي
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ◦

وَلَاءَ مَدَى الشَّمْسِ تَجْرِي وَتَطْلُعُ	عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَالْهَدَايَا وَبَهْجَةٌ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ	صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ

وَسَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمْ ◦ وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ الَّذِينَ
 نَصَرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَدْرِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ◦ أَنْ
 تَحْفَظْنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا وَالشُّرُورِ ◦ وَأَنْ تُورِثَنَا بِقَضَاءِ حَاجَاتِنَا الْفَرَحِ
 وَالسُّرُورِ ◦ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَالتُّشُورِ ◦ وَصَلَّى
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كُلِّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ
 عَنِ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ◦

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ بَدْرِ	رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الشُّهَدَاءِ (3 مرات)
صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامٌ اللَّهُ	عَلَى طَه رَسُولِ اللَّهِ
تَوَسَّلْنَا بِسَمِّ اللَّهِ	وَبِأَلْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ
إِلَهِي سَلِّمِ الْأُمَّةَ	مِنَ الْآفَاتِ وَالْقَمَمَةِ
	وَمِنْ هَمٍّ وَمِنْ غَمَّةٍ
	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
	وَأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ

إِلَهِي نَجِّنَا وَاكْشِفْ	جَمِيعَ أَذِيَّةٍ وَاصْرِفْ	مَكَائِدَ الْعِدَى وَالطُّفْ	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
إِلَهِي نَفْسِ الْكَرْبِ	عَنِ الْعَاصِينَ وَالْعَطَبِ	وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَوَبَا	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
فَكَمْ مِنْ حِمِيَةٍ حَصَلَتْ	وَكَمْ مِنْ ذَلَّةٍ فَصَلَتْ	وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ وَصَلَتْ	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
وَكَمْ أَغْنَيْتَ ذَا الْفَقْرِ	وَكَمْ أَوْلَيْتَ ذَا الْعُسْرِ	وَكَمْ عَافَيْتَ ذَا الْوُزْرِ	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
لَقَدْ ضَاقَتْ عَلَى الْقَلْبِ	جَمِيعُ الْأَرْضِ مَعَ رُحْبِ	فَأَنْجِ مِنَ الْبَلَا الصَّعْبِ	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
أَتَيْتَا طَالِبِي الرِّفْدِ	وَجَلَّ الْخَيْرِ وَالسَّعْدِ	فَوَسِّعْ مَنَحَةَ الْأَيْدِي	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
فَلَا تَطْرُدْ مَعَ الْخِيَةِ	بَلِ اجْعَلْنَا عَلَى الطَّيِّبَةِ	أَيَا ذَا الْعِزِّ وَالْهَيْبَةِ	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
وَإِنْ تَرُدُّدُ فَمَنْ نَأْتِي	لِنَبِيْلِ جَمِيعِ حَاجَاتِي	أَيَا جَالِي الْمُلِمَّاتِ	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
إِلَهِي اغْفِرْ وَأَكْرِمْنَا	بِنَبْلِ مَطَالِبِ مِنَّا	وَدْفَعْ مَسَاءَةَ عَنَّا	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
إِلَهِي أَتَتْ ذُرَّ لُطْفِ	وَذُو فَضْلِ وَذُو عَطْفِ	وَكَمْ مِنْ كُرْبِيَةٍ تَنْفِي	بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ
وَصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ الْبَرِّ	بِأَحَدٍ وَلَا حَصْرِ	وَأَلِ سَادَةِ غُرِّ	وَأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ

دَعَاءٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُؤَافِي نِعْمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ ◦ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّنُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْاَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ ◦ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْاَسْقَامِ وَالْاَفَاتِ ◦ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ◦ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ ◦ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ ◦ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ اَعْلَى الدَّرَجَاتِ ◦ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا اَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ◦ اَللّهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالشَّهَدَاءِ الْبَدْرِيِّينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَبِسَائِرِ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ◦ اَنْ تُكْفِرَ عَنَّا الذُّنُوبَ وَتَسْتُرَ الْعُيُوبَ وَتُحَسِّنَ الْاَخْلَاقَ وَتُوسِّعَ الْاَرْزَاقَ وَتَشْفِيَ الْاَسْقَامَ وَتُعَافِيَ الْاَلَامَ ◦ وَاَنْ تَدْفَعَ عَنَّا وَعَنْ اَهْلِ بَلَدِنَا وَبَيْنِنَا هَذَا السُّمَّ النَّاقِعَ وَالِدَاءَ الْقَامِعَ وَالْوَبَاءَ الْقَاطِعَ اِنَّكَ مُجِيبُ سَامِعٍ ◦

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قُلُوبَنَا وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ أَبْدَانَنَا وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ أَسْرَارَنَا
 وَاشْغَلْ بِالْإِعْتِبَارِ أَفْكَارَنَا ۝ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَاعْصِمْنَا فِيَمَا
 بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا ۝ اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا بِسُوءِ أَعْمَالِنَا وَلَا تُهْلِكْنَا بِخَطَايَانَا ۝ اللَّهُمَّ
 إِذَا نَسَأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَتُؤْمِنَنَا مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَتُنَجِّنَا مِنْ
 دَارِ الْبَوَارِ ۝ وَتُسَكِّنَنَا الْفِرْدَوْسَ مِنْ دَارِ الْقَرَارِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۝ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 أَجْمَعِينَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

قصيدة البردة المباركة للإمام شرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد البوصيري رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الغزل وشكوى الغرام

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بَدِي سَلَمِ أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاظِمَةٍ فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفُفَا هَمَّتَا أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَرِمٌ لَوْ لَا الْهُوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلِ فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَمَا شَهَدْتَ وَأَثَبْتَ الْوَجْدُ حَطِيَّ عَبْرَةَ وَضَنِي نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مِنْ أَهْوَى فَأَرَقَنِي يَا لَأَيْمِي فِي الْهُوَى الْعُذْرِي مَعْدِرَةٌ عَدْتُكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرِ مَحْضَتِّي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدَلِ مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضْمِ وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ بِهِمْ مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانَ وَالْعَلَمِ بِهِ عَلَيْكَ عُذُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلْمِ عَنْ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمَمِ وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

في التحذير من هوى النفس

فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَطَّتْ وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرَى	مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ ضَيْفِ أَلَمِ بَرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
--	---

<p>كُتِمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكُتْمِ كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجْمِ إِنَّ الطَّعَامَ يُقْوِي شَهْوَةَ النَّهْمِ حُبُّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفَطَّمَهُ يَنْفَطِمِ إِنَّ الْهُوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يَصِمِ وَإِنَّ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنْ التُّخَمِ مِنَ الْمَحَارِمِ وَالزَّمِّ حِمِيَّةَ النَّدَمِ وَإِنَّ هُمَا مَحْضَاكَ التُّنْحَ فَأَتَّهِمِ فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عَقْمِ وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ وَلَمْ أَصَلِّ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أَصُمِ عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ</p>	<p>لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أَوْقَرُهُ مَنْ لِي بَرْدٌ جِمَاحٍ مِنْ غَوَائِبِهَا فَلَا تُرْمُ بِالْمَعَاصِي كَسَرَ شَهْوَتِهَا وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى فَاصْرَفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُؤَلِّيَهُ وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةَ لِلْمَرْءِ فَاتِلَةٌ وَإِخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبِيعِ وَاسْتَفْرَغِ الدَّمَعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَتْ وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِمِهَا وَلَا تُطْعِ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بَلََا عَمَلٍ أَمْرُتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا اتَّخَمْتُ بِهِ وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ لِنَافِلَةٍ مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا</p>
--	--

في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

<p>أَنِ اشْتَكَيْتَ قَدَمَاهُ الصَّرُّ مِنْ وَرَمِ تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ إِنَّ الصَّرُّورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ لَوْلَا لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ</p>	<p>ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى وَشَدَّ مِنْ سَعْبِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَى وَرَاوَدْتُهُ الْجِبَالَ الشُّمِّ مِنْ ذَهَبِ وَأَكَّدْتُ زُهْدَهُ فِيهَا صَرُّورَتُهُ وَكَيفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا صَرُّورَةُ مَنْ</p>
--	---

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنِينَ وَالثَّقَلَيْنِ
 نَبِيْنَا الْأَمْرِ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ
 هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ
 دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
 فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقِهِ وَفِي خَلْقِ
 وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ
 وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
 فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
 مُنَزَّهَةٌ عَنِ شَرِيكَ فِي مَحَاسِنِهِ
 دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ
 وَأَنْسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئَتْ مِنْ شَرَفٍ
 فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
 لَوْ نَاسَبَتْ قُدْرَةُ آيَاتِهِ عِظَمًا
 لَمْ يَمْتَحِنًا بِمَا تَعَيَا الْعُقُولُ بِهِ
 أَعْيَا الْوَرَى فَهُمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى
 كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ
 وَكَيْفَ يَدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
 فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بِشَرِّ
 وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرَّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا
 فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلُ هُمْ كَوَاكِبُهَا
 أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقٌ

نِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
 أَبْرَ فِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمٍ
 لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٍ
 مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ
 وَلَمْ يُدْأِئُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
 غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدَّيْمِ
 مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ
 ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِيَّ النَّسَمِ
 فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ
 وَأَحْكَمُ بِمَا شِئَتْ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتِكَمِ
 وَأَنْسَبَ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئَتْ مِنْ عِظَمِ
 حَادِّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ
 أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرَّيْمِ
 حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَرْتَبْ وَلَمْ نَهَمِ
 فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ
 صَغِيرَةً وَتَكُلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ
 قَوْمٍ نِيَامَ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلْمِ
 وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُـلِّهِمْ
 فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
 يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ
 بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ

كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظَمُهُ مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هِمَمٍ فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْفَاهُ وَفِي حَشَمٍ مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمٍ طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَمَمٍ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
--	--

في مولده عليه الصلاة والسلام

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَن طِيبِ عُنْصُرِهِ يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمْ وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِّعٌ وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْإِنْفَاسِ مِنْ أَسْفٍ وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرَتِهَا كَأَنَّ النَّارَ مَا بِالمَاءِ مِنْ بَلَلٍ وَالجِنُّ تَهْتِفُ وَالنُّوَارُ سَاطِعَةٌ عَمُوا وَصَمُّوا فإِعْلَانُ البَشَائِرِ لَمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الأَفْقِ مِنْ شُهْبٍ حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الوَحْيِ مُنْهَرَمٌ كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أْبْرَهَةَ نَبْدًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَيْطِنِهِمَا مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	يَا طِيبَ مُبْتَدِئًا مِنْهُ وَمُخْتَتَمٍ قَدْ أَنْذَرُوا بِحُلُولِ البُؤْسِ وَالنِّقَمِ كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمَمٍ عَلَيْهِ وَالتَّهَرُّ سَاهِي العَيْنِ مِنْ سَدَمٍ وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْعَيْظِ حِينَ ظَمِي حُزْنًا وَبِالمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ تُسْمَعُ وَبِارْقَةِ الإِنْدَارِ لَمْ تُشَمِّمْ بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْوجَّ لَمْ يَقُمْ مُنْقِضَةً وَفَقَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ صَمِّ مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَرَمٍ أَوْ عَسْكَرٍ بِالحَصَى مِنْ رَاحَتِيهِ رُمِي نَبْدَ المُسْبِحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَمَمٍ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
---	--

في معجزاته صلى الله عليه وسلم

<p>تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيْعِ الْخَطِّ بِاللَّقَمِ تَقِيهِ حَرٌّ وَطَيْسٌ لِلْهَجِيرِ حَمِي مِنْ قَلْبِهِ نَسَبَةٌ مَبْرُورَةٌ الْقَسَمِ وَكَلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ مِنَ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ إِلَّا وَنَلْتُ جَوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضْمِ إِلَّا اسْتَلَمْتُ التَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَمِ فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالٌ مُحْتَلَمِ وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ وَأَطْلَقْتُ أَرْبَابًا مِنْ رَبِيقَةِ اللَّمَمِ حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهْمِ سَيِّبًا مِنْ الْيَمِّ أَوْ سَيْلًا مِنَ الْعَرَمِ عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ</p>	<p>جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً كَأَنَّمَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ مِثْلَ الْعِمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرَةً أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدْقُ لَمْ يَرِمَا ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى وَقَايَةَ اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةِ مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ وَلَا التَّمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ لَا تُنْكَرِ الْوَحْيِيَّ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوتِهِ تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيِي بِمُكْتَسَبِ كَمْ أَبْرَأْتُ وَصِيًّا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ بِعَارِضِ جَادٍ أَوْ خَلَّتِ الْبَطَاحَ بِهَا مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا</p>
--	---

في شرف القرآن ومدحه

<p>ظُهُورَ نَارِ الْقَرَى لَيْلًا عَلَى عِلْمِ وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمِ</p>	<p>دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ فَالدَّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ</p>
--	--

<p>مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ قَدِيمَةً صِفَةً الْمُوصُوفِ بِالْقِدَمِ عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدْمِ لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبَعِينَ مِنْ حَكَمِ أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِي السَّلْمِ رَدَّ الْغُيُورِ يَدِ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْتَارِ بِالسَّامِ لَقَدْ ظَفَرَتْ بِحَبْلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ أَطْفَأَتْ حَرَّ لَطَى مِنْ وَرْدِهَا الشَّيْمِ مِنَ الْعِصَاةِ وَقَدْ جَاؤُوهُ كَالْحَمَمِ فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهْمِ وَيُنْكِرُ الْفَمَ طَعَمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ عَلَى حَبِيكَ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ</p>	<p>فَمَا تَطَاوُلُ آمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى آيَاتِ حَقِّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةً لَمْ تَقْتَرِنَ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ مُحَكَّمَاتٍ فَمَا تُبْقِينَ مِنْ شَبَهٍ مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبٍ رَدَّتْ بِلَاغَتِهَا دَعَاوَى مُعَارِضِهَا لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِبَهَا فَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَنَلَهَا خَيْفَةً مِنْ حَرِّ نَارٍ لَطَى كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبِيضُ الْوُجُوهِ بِهِ وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدَلَةٌ لَا تَعْجَبَنَّ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا</p>
---	---

في إسرانه ومعراجه صلى الله عليه وسلم

<p>سَعِيًّا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْتِقِ الرُّسْمِ وَمَنْ هُوَ النَّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُعْتَمِ كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلْمِ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرْمِ</p>	<p>يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَمِرِ سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نَلْتَ مَنْرَلَةً</p>
--	---

<p>وَالرُّسُلِ تَقْدِيمِ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَرْقِيٍّ لِمُسْتَبِقِ تُودِيَتِ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّ أَيْ مُكْتَتَمِ وَجُزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمِ وَعَزَّ إِذْرَاكُ مَا أُوْلِيَتْ مِنْ نَعَمِ مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدَمِ بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ</p>	<p>وَقَدَّمْتِكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا وَأَنْتَ تَخْتَرُقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأوًا لِمُسْتَبِقِ خَفِضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيْ مُسْتَتِرِ فَحُزَّتْ كُلُّ فِخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرَكِ وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُئِيَتْ مِنْ رُتَبِ بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِيَنَا لِطَاعَتِهِ مَوْلَايَ صَلَّى وَسَلَّمٍ دَائِمًا أَبَدًا</p>
--	---

في جهاد النبي صلى الله عليه وسلم

<p>كِنْبَاءَةٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ حَتَّى حَكَّوْا بِالْقَنَا لِحَمًّا عَلَى وَضَمِ أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّحِمِ مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لِيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَا قَرْمِ تَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُنْتَظِمِ يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلَمِ مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ وَخَيْرِ بَعْلِ فَلَمْ تَيْتَمِ وَلَمْ تَيْتَمِ مَاذَا لَقِي مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَلَمِ</p>	<p>رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءَ بَعْتِهِ مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكِ وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبُطُونَ بِهِ تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عَدَّتْهَا كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ يَجْرُ بِحَرِّ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبِ حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبِ هُمْ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ</p>
---	---

<p>فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوَحْمِ مِنَ الْعِدَا كُلِّ مُسْوَدٍ مِنَ اللَّمَمِ أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرِ مُنْعَجِمِ وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّمَى عَنِ السَّلَمِ فَتَحَسَّبُ الزَّهْرُ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّ كَمِي مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزْمِ فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبِهِمِ وَالْبُهُمِ إِنْ تَلَقَّه الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ فِيهِ وَكَمْ خَصِمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيُثْمِ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ</p>	<p>وَسَلَّ حُنَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحُدًا الْمُصْدِرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ شَاكِي السَّلَاحِ لَهُمْ سِيَمَى تُمَيِّزُهُمْ تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرُهُمْ كَانَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبَاً طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقَاً وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ وَلَنْ تَرَى مِنْ وِلْيٍ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ كَمْ جَدَلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلِ كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجَزَةً مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا</p>
--	--

في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم

<p>ذُنُوبَ عُمَرِ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخِدَمِ كَأَنْتِي بِهِمَا هَدَيْتِي مِنَ النَّعَمِ حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَنَامِ وَالتَّوَدَمِ لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالْذُّنُوبِ وَلَمْ تَسْمِ بَيْنَ لَهُ الْعَبْنُ فِي بَيْعِ وَفِي سَلَمِ مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرَمِ مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذَّمِّ</p>	<p>خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ أَسْتَقِيلُ بِهِ إِذْ قَلْدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ أَطَعْتُ غِيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا فِيهَا خَسَارَةٌ نَفْسٍ فِي تَجَارَتِهَا وَمَنْ يَبِيعُ آجَلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ إِنْ آتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضِ فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي</p>
--	---

<p>فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ أَوْ يَرْجِعِ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ وَجَدْتُهُ لِحَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمٍ إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَتَيْتَنِي عَلَى هَرَمٍ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ</p>	<p>إِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي حَاشَاهُ أَنْ يَحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ وَمُنْذُ أَلَزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا</p>
--	--

في المناجات وعرض الحاجات

<p>سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ إِنَّ الْكِبَائِرَ فِي الْعُفْرَانِ كَاللَّمِ تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسْمِ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْحَرَمِ صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ عَلَى التَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ وَأَطْرَبَ الْعَيْسِ حَادِي الْعَيْسِ بِالنِّعَمِ وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ عُبَيْدَةَ وَابْنَ عَوْفٍ عَاشِرِ الْكَرَمِ أَهْلُ التَّقَى وَالنَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ يَتَلَوُّهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَفْصَى وَفِي الْحَرَمِ</p>	<p>يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا يَا نَفْسِ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسِ وَالطُّفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ وَأَنْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ مَا رَنَحَتْ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ سَعْدِ سَعِيدِ زُبَيْرِ طَلْحَةَ وَأَبِي وَاللَّالِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهَمَّ وَاعْفُرْ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا</p>
---	--

وَأَسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءِ وَفِي خَتَمِ فَرَجٍ بِهَا كَرَبْنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ	بِجَاهِ مَنْ بَيَّتَهُ فِي طَيْبَةِ حَرَمٍ وَهَذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَتْ أَبْيَانُهَا قَدْ أَتَتْ سِتِّينَ مَعِ مِائَةٍ يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
---	---

دعاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُؤَافِي نِعْمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ ◦ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ◦ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ ◦ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا وَقَرَأْنَا قَصِيدَةَ الْبُرْدَةِ فِي مَدْحِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّلْ مِنَّا وَاعْفِرْ بِهَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ◦ اللَّهُمَّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِبِرَّةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْمُبَارَكَةِ وَبِجَاهِ نَاطِقِهَا الْإِمَامِ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبُوصَيْرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَدَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا سَائِلًا إِلَّا أَجَبْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ◦ اللَّهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَاعْفِرْ ذُنُوبَنَا وَذُنُوبَ وَالِدِينَا وَأَسَاتِيدِنَا وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ◦ اللَّهُمَّ آمِنُ خَوْفَنَا وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ◦ اللَّهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرَحِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا كَاشِفَ السُّوءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِكَ نُنزِلُ حَوَائِجَنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا فَاقْضِهَا يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ ◦ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَأَمْتِنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ◦

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

قصيدة عن أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى رضي الله عنها

من كتاب "الأمهات" للسيد عبد القادر جيلاني ابن سالم الخرد -حفظه الله-

<p>فَعَيَّرَكَ لَا تُدْعَى -وإن عَظُمَتْ- كُبْرَى وَلَكِنَّهَا إِن قُورِنَتْ بِكَ فَالْصُّغْرَى عَرَفَتْ بِهَا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ سِرًّا فَأَسْرَعَتْ نَحْوَ التُّورِ فُرْتُ بِهِ مَهْرًا تُرِيدِينَهُ فَالْيُسْرُ قَادَكَ لِلْيُسْرَى فَكُنْتَ لَهُ مَأْوَى ، شَدَدَتْ لَهُ أَرْزًا تَلَقَّيْتُهَا مِنْ حِينَ مَا نَزَلَتْ "إِقْرَأ" تَلَقَّى مِنَ اللَّهِ الرِّسَالَةَ وَالذِّكْرَى ذَهَبَتْ بِهِ يَتْلُو عَلَيْهِ الَّذِي يَقْرَأ سَقَابَ فَلَمْ يَمُكُثْ فَأَعْلَنَتْهَا بُشْرَى فَأَصْبَحَتْ فِي أَعْلَى صَحَائِفِهَا سَطْرًا شَكُورًا، وَهَذَا الْفِعْلُ يَسْتَوْجِبُ الشُّكْرًا وَأَعْطَاكَ فِي الْفِرْدَوْسِ مِنْ قَصَبِ قَصْرًا لَكُمْ خُصِّصَتْ فَاللَّهُ أَغْلَاكُمْ قَدْرًا نَهَ التَّوَامُ الرُّوحِي لِفَاطِمَةَ الزُّهْرَا وَأَحْبَبْتِهِ نَهْيًا وَأَحْبَبْتِهِ أَمْرًا وَعَيْرُكَ لَمْ يَعْرِفَنَّ ظَهْرًا وَلَا عَصْرًا وَبَضِعَ سِنِينَ لَمْ يُبْلَقَ بِهَا عُسْرًا</p>	<p>عَلَوَتْ فَلَمْ تُدْرِكْ مَقَامَاتِكَ الْكُبْرَى وَكَمْ فِي نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَظِيمَةَ تَفَرَّسَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ فِرَاسَةَ رَأَيْتَ بِهِ نُورَ التُّبُورِ سَاطِعًا بِمَيْسَرَةٍ قَدْ يَسَّرَ اللَّهُ كُلَّ مَا رَبِحَتْ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ خَطْبَتِهِ وَأَصْبَحَتْ مَهْدًا لِلرِّسَالَةِ حَاضِنًا وَأَنْتِ الَّتِي طَمَأَنْتِ طَهَ بَأَنَّهُ وَزَمَلْتِهِ ، دَثَّرْتِهِ ، وَلَوْرَقَتِهِ وَلَمَّا أَتَى جَبْرِيلُ قُمْتَ بِخَلْعِكَ الـ كَتَبْتَ حُرُوفًا مِنْ حَيَاةِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ شَكَرَ الْمَوْلَى صَنِيعَكَ إِنَّهُ الـ فَأَهْدَاكَ مَوْلَاكَ السَّلَامَ سَلَامَهُ مَرَاتِبُ لَا يُعْلَى عَلَيْهَا وَرَفَعَةً تَرَعْرَعُ هَذَا الدِّينِ فِي بَيْتِكُمْ كَأَنَّ فَأَوْلِيَّتِهِ حُبًّا وَصِدْقًا وَطَاعَةً وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى خَلْفَ مُحَمَّدٍ وَعَاشَرَتْ خَيْرَ الرُّسُلِ عَشْرِينَ حِجَّةً</p>
--	--

وَكَمْ لَقِيَ الْمُخْتَارُ بَعْدَكَ مِنْ عَنَا
 وَلَكِنَّ صَدْرَ الْمُصْطَفَى لَمْ يَصِقْ بِهَا
 وَظَلَّ وَفِيًّا سَيِّدَ الرُّسُلِ ذَاكِرًا
 إِذَا ذُكِرَتْ يَوْمًا خَدِيجَةَ عِنْدَهُ
 وَعَائِشَةَ لَمَّا ادَّعَتْ أَفْضَلِيَّةً
 وَشَاهَدَ فِي بَدْرِ قِلَادَةَ زَيْنَبَ
 فَرَقَّ لَهَا سَالَتْ مِنَ الدَّمْعِ عَيْنُهُ الـ
 فَحُجُّكَ فِي قَلْبِ النَّبِيِّ مُمَكِّنٌ
 أَرْقَيْتَهُ هُنْدِي انْتَهَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ؟
 فَهَيَّا اذْكُرِينَا عِنْدَهُ فَاعْلُنَا
 حَنَائِكَ يَا أُمَّاهُ هَيَّا ادْخُلِي بِنَا
 فَمَنْ جَاءَهُ مِنْ بَابِكُمْ لَا يَرُدُّهُ
 فَيَا أُمَّ أَهْلِ الْبَيْتِ جُودِي بِنَظْرَةٍ
 بِنَائِكَ فِي ثَوْبِ الْجَهَالَةِ رَتَّعٌ
 وَلَيْسَ لِهَذَا الْخَطْبِ غَيْرُ خَدِيجَةَ
 حَنَائِكَ يَا أُمَّاهُ إِنَّ دُمُوعَنَا
 وَمَنْ يَمْسَحُ الدَّمْعَ الْغَزِيرَ إِذَا جَرَى
 حَنَائِكَ يَا أُمَّاهُ فَاسْتَغْفِرِي لَنَا الـ
 وَمُدِّي إِلَى الْمَوْلَى يَدِيكَ بِدَعْوَةٍ
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
 مَعَ آلِهِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ قَائِلٌ

هُمُومٌ بَعَامِ الْحُزْنِ قَدْ أَقْبَلَتْ تَسْرَى
 فَقَابَلَهَا بِالْحِلْمِ وَادَّرَعَ الصَّبْرَا
 وَدَادَكَ فِي الْأَصْحَابِ حَتَّى قَضَى الْعُمْرَا
 تَنَهَّدَ مُشْتَاقًا وَأَعْجَبَهُ الْإِطْرَا
 تَغَيَّرَ وَجْهُ الْمُصْطَفَى الطُّهْرَ وَاحْمَرَا
 وَقَدْ أَرْسَلَتْهَا تَفْتِدِي الزَّوْجِ فِي الْأَسْرَى
 شَرِيفَةً لَمَّا حَرَكْتَ قَلْبَهُ الذِّكْرَى
 هَنِينًا فَقَدْ حُزَّتِ السَّعَادَةُ وَالْفَخْرَا
 أَلَمْ يَكُ فِي الدُّنْيَا رَحِيمًا وَفِي الْآخِرَى
 نَرَى وَجْهَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَدْخُلَ الْقَبْرَا
 عَلَى الْمُصْطَفَى قَوْلِي لَعَلَّ لَهُ عُنْدَنَا
 وَيُوفِّ لَهْ كَيْلًا وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرَا
 إِلَيْنَا فَإِنَّا نَشْتَكِي الْبُؤْسَ وَالضُّرَا
 وَفِي حَالَةٍ رَبِّي بِهَا وَحْدَهُ أَذْرَى
 إِذَا كَبُرَ الْخَطْبُ التَّجَانُّا إِلَى الْكُبْرَى
 تَسِيلُ مِنَ التَّفْرِيطِ بَلَلَتِ النَّحْرَا
 مِنَ الْإِبْنِ غَيْرِ الْأُمِّ فَهَيَّا بَذَا أَحْرَى
 إِلَهَ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُسَبِّلَ السَّيْرَا
 فَحَاشَا إِلَهِي أَنْ يَرُدَّهُمَا صَفْرَا
 وَسَلَّمَ مَا حَادَ حَدَا أَوْ تَلَا شِعْرَا
 عَلَوْتَ فَلَمْ تُدْرِكْ مَقَامَاتِكَ الْكُبْرَى.

